



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رياضة

اليوم.. العراق في مواجهة فيتنام

9



14 تموز

7 جذور «الانتقام التاريخي»
والارادة الوطنية

أخبار وتقارير

4 دوائر الحكومة تكافح العنف
الأسري بأسلوب عشائري

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
حدائق ماركس

مراقبون يحذرون: أسباب الفشل السياسي والأمني لا تزال قائمة

10 سنوات على سقوط الموصل.. هل اتعظت المنظومة الحاكمة؟



بغداد . محمد التميمي

في الذكرى العاشرة لسقوط الموصل بيد عصابات تنظيم داعش الإرهابي، لم يزل الأهالي يقاسون تداعيات لحظة الانهيار، كأنها حصلت يوم أمس: فلم تكتفِ المنظومة السياسية المنتهزة لكل ما حصل من جرائم إنسانية، تتحمل هي أولاً المسؤولية الكبرى عنها، بل راحت تحاول أن تحقق لنفسها مكاسب جديدة على ركام تلك الجرائم والإبادة والتغيب القسري.

وقد شهدت السنوات العشر الماضية محاولات من قوى السلطة لتسويق التحقيقات في أسباب السقوط، وإخفاء الحقائق والتستر على المتسببين الحقيقيين بذلك الانهيار.

«فلول الإرهاب»

ولمناسبة الذكرى العاشرة لسقوط مدينة الموصل، قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إن «عصابات داعش الإرهابية ارتكبت قبل عشر سنوات، وفي ظل ظروف مُلتبسة، ودعم من قوى الشر والكراهية في العالم، جرماتها وعدوانها على أهلنا في الموصل، ورُوع سكانها بهجمة همجية تغذيها الأهداف الدينية وخرافة الوهم، والعداء لكل خطوة مُشرقة حققها الشعب العراقي على إثر سقوط الدكتاتورية». وأضاف في بيان طالعته «طريق الشعب»، «نستذكر هذه المرحلة بالكثير من الألم للضحايا الأبرياء من كل أطراف وألوان الشعب العراقي، الذين استهدفهم غدر هذه العصابات الظلامية والقوى التي تقف خلفها، لكننا نفتخر مُجدداً بالوقفة التلاحمية التي التفت فيها شعبنا حول قواته المسلحة بجميع صنوفها، وبذل دماء الشهداء الغزيرة من أجل تطهير الأرض». وأضاف، «لم تعد فلول الإرهاب تشكل خطراً على وجود الدولة العراقية، واليوم نعلم شعبنا بالأمن والاستقرار نتيجة تلك المواجهة العادلة وما قدمه شهداؤنا الأبرار، ولتستمر وثيرة العمل بأفضل صورها، وبتصميم عالٍ على إحداث نهضة اقتصادية وإنسانية، وانتقال نوعية في حياة حرة كريمة تليق باسم العراق».

شرح وغياب للثقة

وفي المناسبة، قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الموصل، د. مهند الراوي: إن «عشر سنوات مرت على احتلال مدينة الموصل من قبل تنظيم داعش الإرهابي. وبالرغم من تحريرها أمناً، إلا أنها ما زالت أسيرة القوى السياسية المنتهزة من خارجها، لأن من أسهم في

تحريرها أمناً اندمج بالعمل السياسي مباشرة في داخلها، ونتيجة لانخراط أهل المدينة بصدمة ما بعد التحرير، حصل فراغ سياسي كبير استثمرته بعض القوى السياسية، التي أصبحت اليوم تسيطر على مقدرات المدينة». وعلل الراوي في حديث مع «طريق الشعب» أسباب إفلات من تسبب بسقوط أم الربيعين من العقاب، بأن من يمثل المدينة في السلطتين التشريعية والتنفيذية، غير حقيقيين، بل يحاولون تغييب المطالبة بفتح تلك الملفات، مشيراً إلى أنه «تم التحقيق مع كل الشخصيات ذات العلاقة سواء على المستوى السياسي أو الأمني، لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء تدين أحداً بصورة مباشرة، نتيجة التدخلات السياسية». وأشار الراوي إن «هناك نوعاً من التعافي الخجول على المستوى الخدمي. أما اجتماعياً واقتصادياً فما زالت المدينة تعاني من شرخ مجتمعي يزداد يوماً برغم ما يتم الحديث عنه في الإعلام بأن المدينة غادرت تلك الحالة، خاصة في ظل حالات الانتقام غير المباشرة، وغياب الثقة القائم على التوازن المجتمعي». وأكد أن «غالبية القوى السياسية لديها فواعل اقتصادية تسيطر على موارد واقتصاد المدينة ومشاريعها الخدمية، للاستحواذ على المال العام»، مبيناً أن «حملة إعادة الإعمار تسيطر ببطء شديد وتشوبها الكثير من شبهات الفساد. كما أنها يتحكم بها مزاج سياسي ينشط في مواسم الانتخابات».

من يحمي الجناة الحقيقيين؟

الناشط السياسي سعد عامر قال: إنه بعد مرور عقد على حادثة سقوط مدينة الموصل بيد القوى الظلامية، تحاول المنظومة السياسية أن تنأى نفسها عن أي خراب حصل، إنما زاد وجودها من حالة الدمار التي تعيشها المدينة وأهلها. وأضاف عامر، أن «أساس وسبب سقوط الموصل ومن قبل ذلك التوترات والمشاحنات والمشاكل التي كانت موجودة في المدينة، يتعلق بالمنظومة الحاكمة والتناحر بين الحكومة المحلية وحكومة المركز، الأمر الذي يسمح لقوى الإرهاب باستغلال الفوضى واقتحام المدينة». وأكد أن هذه المنظومة «تحمي اليوم المتسببين الرئيسيين في سقوط المدينة، وتحاول إبعاد الجناة عن مشهد الجريمة». وخلص المتحدث إلى أن الموصل تعيش وضعاً اقتصادياً سيئاً، مشيراً إلى أن «مليارات الدولارات دخلت إلى بنوينا من تحريرها من الإرهاب في العام ٢٠١٧، لكننا لا نرى اليوم غير تعبيد بعض الطرق وصيغ الارصفة»، فيما ذهبت تريبونات الدناير في جيوب الفاسدين والقوى المنتهزة، بدلا من استثمارها في مشاريع استراتيجية وخدمية تخص قطاعات الصحة والتعليم والزراعة والصناعة والسياحة وغيرها.

آثار الانهيار قد تمتد لعقود

أما أستاذ العلوم السياسية في جامعة الموصل د. مهند العبيدي، فيرى أن ما حصل لمدينة الموصل ليس شيئاً عابراً، إنما ستمتد آثاره لعقود مقبلة، بسبب الغزو الداعشي الهجمي. وأكد العبيدي أن «المحافظة بحاجة إلى تدخل دولي يساعد في التعافي من الآثار، ويعوض المتضررين جراء الحرب، وصولاً إلى مرحلة إعادة هيكلة المجتمع». وأكثر ما يتساءل عنه أهالي الموصل، ويتسبب في حزنهم وقلقهم من المستقبل، هو عدم محاسبة أي جهة سياسية أو شخصية من المتهمين بسقوط مدينتهم وتدميرها في حرب استمرت نحو أربعة أعوام. وطيلة السنوات الماضية، عُيِّب ملف التحقيق في سقوط الموصل الذي ناقشه البرلمان. ورغم استضافته قادة في الجيش والشرطة ومسؤولين من المدينة وآخرين من بغداد، لم تتحقق المحاسبة أو أي مظهر من مظاهر المحاكمة، وتحديداً من المتهمين الكبار في هذه الكارثة. وخلف احتلال الموصل تداعيات أمنية وسياسية واجتماعية شملت جميع مدن العراق بلا استثناء، ناهيك عن دمار البنى التحتية، الذي كلف، وفقاً لوزارة التخطيط، أكثر من ٨٨ مليار دولار، كان نصيب الموصل منها كبيراً، بسبب تدمير أكثر من ٥٦ ألف منزل، وتسجيل أسماء ١١ ألف مفقود.

القوى المنتهزة لم تتعظ!

المحلل السياسي داود سلمان قال: إن «القوى السياسية المنتهزة مسؤولة عن كل ما يجري داخل البلد سواء على مستوى الاقتصاد والأمن والسياسة والوضع المجتمعي»، مضيفاً أن «سقوط الموصل لا يمكن - بأي حال من الأحوال - أن نعزوه إلى سبب أو أحد خارج المنظومة السياسية، بل تعد هي المسؤول المباشر عن سقوط المدينة، ولا يمكن القبول بتبريراتهم». وأضاف سلمان في حديث مع «طريق الشعب»، أن «مقاضاة الشخص المسؤول عن انهيار الأمن في الموصل وغيرها، مرهونة بتمكين الدولة من سيادة القانون واستقلالية عمل مؤسساتها التي تتحكم بها المحاصصة والفساد». ولا يبدو للمتحدث أن «القوى المنتهزة قد اتعظت من هذه الجرائم الكراء التي جعلت العراقيين يدفعون الثمن باهضاً، بل أن رجالها ما زالوا يحاولون استفزاز المجتمع بإثارة عنرات طائفية والتناحر والتقاتل، بالشكل الذي يضمن لها البقاء متصدرةً للمشهد السياسي، من حالة اللااستقرار والفوضى». وخلص إلى القول: إن «العوامل والمؤثرات والأزمات التي أوصلتنا إلى ما حصل في حزيران عام ٢٠١٤، لا تزال قائمة، وبالتالي من الممكن أن يعاد السيناريو بإخراج مختلف، لتبقى هذه القوى هي البطل، والشعب ضحيتها».

معضلة الإنترنت.. متى تنتهي؟

تبدو تصريحات الوزارة حول هذا الانتقال متسرعة جداً، أو ربما تجهل الوزارة ببطء العمل في مشاريع الكابل الضوئي وتحويلها إلى مستثمرين ثانويين ومقاولين محليين غير متخصصين، ما زالوا يتعثرون في هذا المجال الذي يتطلب خبرات واسعة في التنفيذ والتشغيل. معلومات متوفرة أكدت تعرض العديد من العاملين في هذا المجال للابتزاز، بما يجبرهم على «الدفع» مقابل السماح لهم بالعمل، وهو عمل يتقدمون فيه ببطء شديد. نستغرب أيضاً عدم متابعة الشركات تنفيذ المشاريع وفقاً للمواصفات المطلوبة، فعملية مد الكابلات في الشوارع تخضع لقرار المسؤول عن العمال، وهو غالباً غير متخصص. وحتى اللحظة يبدو أن تصريح الوزارة إلى يستند إلى تقييم علمي، ويظهر أن موضوع التخلص من أبراج الإنترنت يحتاج إلى سنوات عديدة، وليس كما تدعي الوزارة أنه سينتهي قريباً. ونود أن نلفت الانتظار أيضاً إلى أن بعض المناطق التي أعلن عن تشغيل الكابل الضوئي فيها، لم تصل فيها الخدمة إلى الجميع.

أعلنت وزارة الاتصالات عن قرب الإطفاء التدريجي لخدمة الإنترنت بتقنية «الواي فاي» (الأبراج)، والانتقال إلى خدمة الـ (FTTH)، داعية المواطنين إلى الاشتراك بخدمات الكابل الضوئي.

راصد الطريق

2 احتياجات متواترة..

ميسان غاضبة من وضع الكهرباء.. ومرضى السرطان يطالبون بالعلاج

النزاهة تتقصى تضخم أموال المسؤولين المحليين في المثنى

بغداد - طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الاثنين، عن إطلاق حملة للإبلاغ عن تضخم الأموال والكسب في المثنى، تشمل المحافظين ورؤساء وأعضاء المجالس المحلية والمسؤولين في دوائر المحافظة السابقين والحاليين. وذكرت الهيئة في بيان، أنه "استمراراً لحملتها للإبلاغ عن تضخم الأموال والكسب غير المشروع في قطاعات مؤسسات الدولة المختلفة، ومنها المحافظات ومجالسها المحلية، ونظراً للنتائج الكبيرة التي أسفر عنها تعاون المواطنين معها، تعلن هيئة النزاهة الاتحادية إطلاق حملتها للإبلاغ عن تضخم الأموال في محافظة المثنى".

وحددت مدة الحملة اعتباراً من يوم الاثنين (أمس) ولغاية الأول من شهر تموز المقبل، للإبلاغ عن التضخم والكسب غير المشروع في محافظة المثنى، لافتة إلى أن الحملة تشمل المحافظين ورؤساء المجالس المحلية وأعضاءها والمسؤولين بدوائر المحافظة السابقين والحاليين. وحثت الهيئة المواطنين على الإبلاغ عن أي زيادة في أموالهم (المسؤولين المحليين)، أو أموال أزواجهم وأولادهم لا تتناسب ولا تتسجم مع مواردهم الاعتيادية.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

ميسان غاضبة من وضع الكهرباء.. ووكلاء الغاز في النجف يnehون إضرابهم

سوء الخدمات يدفع المحتجين الى الشوارع ومرضى السرطان يطالبون بتوفير العلاج

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات خلال اليومين الماضيين في مناطق متفرقة من محافظات ذي قار وميسان والنجف، فيما تظاهر مرضى السرطان أمام مبنى محافظة ذي قار مطالبين بتوفير مركز تخصصي والعلاجات والأجهزة الطبية للمصابين.

الناصرة

وشهد قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار، تظاهرة حاشدة ضد سوء الكهرباء، فيما غصت مدينة الناصرية بالمتظاهرين الخريجين المطالبين بملاحق الاستثناء الخاص بتعيين 4000 خريج.

وقال أحد المتظاهرين في مقطع فيديو اطلعت عليه «طريق الشعب»، إنهم يعانون من قلة ساعات التجهيز وغياب دور قسم الصيانة لمعالجة الأعطال، مشيراً إلى أنهم بحاجة إلى «محطة متنقلة لفك الاختناقات الحاصلة وتوفير مركبة لقسم الصيانة وكذلك الأسلاك الكهربائية»، مهدداً بـ«عودة التظاهرات في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب».

جاء ذلك في وقت جدد فيه أهالي مدينة الصدر شمالي الناصرية لليوم الثاني على التوالي، تصعيدهم الاحتجاجي مطالبين بتحسين الواقع الخدمي في مناطقهم، حيث قاموا بقطع الطريق العام بسبب عدم استجابة الجهات الحكومية لمطالبهم، والتي من ضمنها استحداث مركز صحي وإنشاء مدارس جديدة وإكمال الملتكى منها، وكذلك تبليط الشوارع.

الناصرة

وشهدت مدينة الناصرية، حصلت اشتباكات بين



الناصرة

الشهيد كاملة»، مشيراً إلى أنهم «يتحملون معاناة المراجعة في محافظات أخرى لأغراض الفحص والعلاج على الرغم من أوضاعهم الاقتصادية الصعبة».

ميسان

من جانب آخر، تظاهر العشرات من سكنة الاهوار الشرقية في محافظة ميسان، احتجاجاً على تراجع ساعات تجهيز التيار الكهربائي، فضلاً عن انقطاع مياه الاسالة التي تصل مناطقهم عبر أنابيب تمتد لمسافات طويلة.

وقال مواطنون خلال التظاهرة التي أقيمت على الطريق الرابط بين قضاء الكلاء والاهوار الشرقية: إنهم يطالبون بتوفير التيار الكهربائي باستمرار لمناطقهم وتقليل ساعات القطع غير المبرمج، لأنهم يسكنون في مناطق تقع بالقرب من حقول الاستخراج النفطي، وتشهد ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة.

النجف

وفي محافظة النجف، أنهى وكلاء الغاز إضرابهم عن العمل الذي استمر ليومين بعد وعد من مديرية توزيع المنتجات النفطية، برفع مطالبهم إلى وزارة المالية. فيها دخلت سيارات توزيع الغاز (المسطحات) إلى الأحياء السكنية، وبدأ الوكلاء بتسليم قناني الغاز للباعة الجوالين.

وعلى مدار يومين طالب الوكلاء الجهات المختصة بإلغاء نظام التتبع (GPS) داخل عجلاتهم، وإلغاء أو تخفيض الضريبة السنوية التي تتراوح ما بين 700 - 800 ألف دينار، وإلغاء أجور ورقة السلامة البالغة 45 ألفاً لكل 3 أشهر، وشمل الإضراب جميع الأفضية والنواحي.

يُذكر أن البصرة كانت قد شهدت في وقت سابق، وقفة احتجاجية أمام مكتب مجلس النواب في المحافظة ضد مشروع أنبوب نقل النفط إلى العقبة، حيث رفع المحتجون لافتات كتب عليها «تحرير التخصيص لأنبوب البصرة إلى العقبة يمثل انتكاسة للصحة الوطنية».

جديد يمنحهم الدرجات دون التنافس وذهابها لغيرهم.

مرض السرطان

وتظاهر العشرات من مرضى السرطان وذويهم، أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير مركز تخصصي وتوفر العلاجات والأدوية والأجهزة الطبية للمرضى المصابين. وقال أحد المتظاهرين، إن «تجاهرتهم مطالب بشمولهم بقطع الأرض السكنية وزيادة المنح المالية لهم، واعتبار المتوفين من مرضى السرطان شهداء، ومنحهم حقوق

على قطع الشوارع الرئيسية، فيما أشار شهود عيان إلى حدوث مصادمات بين المحتجين والعناصر الأمنية.

وتتلخص المسألة بمطالبة الخريجين باطلاق «ملحق الاستثناء» الذي منحه السوداني قبل اشهر لـ4 الاف درجة وظيفية من أبناء ذي قار، من اصل 9 الاف درجة مخصصة للمحافظة كعقود.

ويتنافس أكثر من 200 الف خريج وباحث عن العمل في ذي قار على هذه الدرجات الوظيفية، الامر الذي دفع بالخريجين للتظاهر أملاً بالحصول على استثناء

المتظاهرين المطالبين بالتعيين وبين قوات مكافحة الشعب.

وقال مصدر من المحافظة أن «اشتباكات حدثت أمام ديوان محافظة ذي قار بين قوات مكافحة الشعب والمتظاهرين الخريجين المطالبين بملاحق الاستثناء»، مضيفاً أن «الاشتباكات أدت إلى وقوع إصابات عديدة بين الطرفين».

واقدم متظاهرون على التجمهر أمام بوابة ديوان المحافظة مطالبين باطلاق «ملحق الاستثناء»، واقدما

جلسة حوارية بدعوة من تحالف قيم المدني

بغداد - طريق الشعب

جدد تحالف قيم المدني تأكيده أن حزب تنوير، ممثلاً بأعضاء كتلة وطن النيابية، وأعضاء مجالس المحافظات الفائزين الذين لم يلتزموا بمبادئ التحالف، لم يعودوا شركاء في التحالف، وبالتالي ليس لديهم الحق في استخدام اسم تحالف قيم المدني في أي مناسبة.

وذكر التحالف في بيان حصلت «طريق الشعب»، على نسخة منه، أن «هؤلاء السادة لم يلتزموا بمبادئ التحالف ومنها رفض نهج المحاصصة، وانخرطوا في تفاهات سياسية بعيدة عن برنامج التحالف المتفق عليه».

وأشار البيان إلى أن «الأحزاب المنضوية في تحالف قيم المدني صوتت على قرار إنهاء عضوية حزب تنوير في وقت سابق، وأبلغت المفوضية العليا للانتخابات بذلك من أجل المصادقة على القرار».

بدعوة من تحالف قيم المدني ..

عقدت جلسة حوارية ضمت عدداً من القوى والشخصيات المدنية والديمقراطية والوطنية، وتباحثت في التحديات التي تواجه القوى المدنية.



وصدر عن الجلسة بيان ختامي أشار إلى جملة من التحديات التي تواجه البلاد، والعملية السياسية، وأشروا وجود مساح واضحة للتضييق على الحريات العامة، وتقويض بناء الديمقراطية في العراق، عبر تشريعات وإجراءات تنفيذية.

وناقش المجتمعون سبل استنهاض نشاط القوى المدنية والديمقراطية الوطنية على الصعيدين السياسي والمجتمعي. وخرج المجتمعون بالتوصيات الآتية:

- 1- دعوة جميع القوى المدنية والديمقراطية للجلوس إلى طاولة حوار وطنية، من أجل صياغة برنامج وطني متكامل.
- 2- تشكيل فريق من الأكاديميين والإعلاميين والمدونين والناشطين من اصحاب الصوت الحر، للدفاع عن المشروع المدني والوطني ضد محاولات الشبونة والتشويه من قبل قوى المحاصصة والفساد.
- 3- تشكيل لجان لدراسة عدة ملفات تتعلق بحرية التعبير والشفافية والرقابة على المؤسسات التشريعية والتنفيذية، إضافة للتعدلات الدستورية.
- 4- أقر المجتمعون دعمهم لجميع دعوات التظاهر والرقابة المجتمعية، من أجل حفظ المال العام ومواجهة قوى الفساد.

جاسم الفلاحي في حوار مع «طريق الشعب»:

المؤسسات الحكومية تتحمل مسؤولية 98 في المائة من نسبة التلوث البيئي

أفكار من أوراق اليسار

حدائق ماركس

إبراهيم إسماعيل

اقتربت نهاية الحرب الباردة مع حملة كبرى بشرت بانتصار الرأسمالية وبنهاية الماركسية كفكرة اجتماعية، قبل أن تفضح الأحداث عجز مطلق هذه الفرية عن تصديقها، إذ بقي كارل ماركس، الفيلسوف والاقتصادي والمؤرخ وعالم الاجتماع والقائد الثوري والزعيم العمالي، أكثر الكتب جاذبية، ليس بين المسترشدين ممنهج فحسب، بل وبدرجة مقاربة في مؤسسات الفكر الرأسمالي.

كثيرة هي الدراسات التي فسرت إشارات ماركس هذه، لكن حين بُرر ذبح أطفال غزة بالدفاع عن «الحضارة»، وحين زادت حظوظ معتوه عصري، بالفوز برئاسة أقوى دولة في العالم، بعد ادانته بأربع وثلاثين جريمة، منها إرشاء ممثلة إباحية، وحين صوتت لثالث الفرنسيين لصالح لوبين، سليله من قتل في يوم واحد ٤٥ الف متظاهر جزائري، وحين خُدع العراقيون فاستبدل حلمهم بالعدل والحرية، بنظام أقلية، يتقاسم فاسدوه وفاشلوه السلطة والثروة، أصبح ضرورياً الاهتمام بتناغم ماركس مع قيم البشر كأرقى الكائنات، وملاسته الذات الإنسانية، بثرائها الروحي والمعرفي، وإطلاق ما فيها من مشاعر النبيل والمقاومة ضد كل ما يمسخها، وفضحه لأوهام رأت في تلك الذات شراً فطرياً.

لم يعتبر ماركس القيم والأخلاق معلقة في الهواء، بل ربط بين جوهرها وبين إلغاء الاستغلال، وكشف عن تفاعلها مع الوظائف الاجتماعية التي تؤديها، معرّفاً بما يستعيد الشغيلة ومنعها من تحرير عقلها وإرادتها في بناء عالم أفضل، وفاضحاً النزعة الاستهلاكية واغتراب الإنسان والأكاذيب الليبرالية حول الحريات والحقوق، ومؤكداً على ضرورة تلبية احتياجات الناس الأساسية وتصبرهم بسبل تغيير الحياة الاجتماعية وتقليل أوقات العمل لصالح فرص المتع الروحية والمادية، مشيداً برؤيته على تفسير الواقع من أجل تغييره وتدقيق المعارف عند تطبيقها. وقد فتح هذا كله كوة في ظلمة التوحش الرأسمالي، لبشاع من خلالها التناغم الجمالي بين الناس، والدعوة لإنهاء الكراهية والطمع والخنوع، ولأنسنة التضامن الأممي وإسقاط النزعات العدوانية وجعل البشر أكثر تضامناً وابتداعاً.

وكمثقف عضوي وسليل عوائل متفئة، اختار ماركس، وكذلك زوجته، حياة الفقر والشقاء ثمناً لحريته في النضال من أجل ما يؤمن به، دون أن يتباهى بتلك التضحية أو تدفعه للتعصب أو للإنهازية، فبقِيَ زوجاً عاشقاً وأباً رؤوماً وصديقاً مخلصاً، ولم يتردد في تحمل العذاب والتشريد، حين مُنح من العمل مراراً ونُزعت عنه الجنسية ونفي من ألمانيا إلى فرنسا ومنها إلى بلجيكا ثم إلى فرنسا ثانية، ويوم تسلل إلى ألمانيا من جديد ليعتقلوه وينفوه إلى فرنسا، التي طردته هي الأخرى لينتقل إلى لندن، ويعيش فيها أقصى ظروف يمكن تصورها، في كوخ صغير رفقة زوجته وبناته الثلاث، حتى ماتت طفلته دون أن يجد ثمناً لعلاجها.

وكأكاديمي بارز، كان العلم بالنسبة لماركس حركة ديناميكية - تاريخية وقوة ثورية، وكان سروره عظيماً، كما قال عنه أنجلز وهو يتعاه، بأى اكتشاف جديد في حقل العلوم، خاصة حين يحدث تغييراً ثورياً مباشراً. وبديهي القول اليوم بأن الثورة الصناعية الرابعة من روبوتات ورقمنة وذكاء اصطناعي وإمكانيات السيطرة على الطبيعة وتسخير خيراتنا لصالح الإنسان، تطورات متسقة تماماً مع أهدافه. ولم يكن ضمير ماركس الأدي، كما قال صديقه بول لافارغ، أقل صرامة عن ضميره العلمي، فهو لم ينشر شيئاً ما لم يعالجه بكل دقة وبغيره عدة مرات ليتطابق مع الشكل، ولم يقبل أن يطلق سراح عمل لم يستكمل تماماً، وهو ما انعكس في صياغته لنتاجاته الفكرية وفي نصوصه الأدبية كرواياته (العقرب وفيليكس) ومسرحيته الشعرية (دراما اليم) وفي مشاعر العشق الهائل للمرأة التي شاركته حياته ورافقته بقناعة في عذاباتها.



شبكة الصرف الصحي في بغداد تطلق مياهها الملوثة في مجرى نهر دجلة

وثيقتي التصحر والغبار. وقامت بدمج البعد البيئي في كافة الخطط والبرامج الوطنية والتنمية. ودعت البيئة ووزارة التربية إلى تشكيل لجان مشتركة وإعداد مناهج تعزز التربية البيئية، وتوجيه طلبة الدراسات العليا بإنجاز أطروحات تناول إيجاد حلول للمشاكل البيئية في العراق.

وفي ما يخص مبادرة البيئة - الكهرباء فإن الوزارتين اتفقتا على "تحسين كفاءة الطاقة وترشيد الاستهلاك"، طبقاً لقول الفلاحي.

وذكر، أن هناك أكثر من 13 ألف بناية لا يوجد فيها عداد، ما يسبب استهلاكاً مفرطاً.

وأعرب الفلاحي عن أسفه لأن "أكثر الجهات الملوثة للبيئة هي المؤسسات الحكومية، حيث تشكل 98 في المائة من نسبة التلوث البيئي"، مشيراً إلى أن الوزارة تجري الآن تعديلات على قانون حماية وتحسين البيئة وقانون العقوبات العراقية لتشديد العقوبات على القوانين التي تتعلق بالبيئة.

وخلص إلى أن هناك تجريباً متعمداً للغطاء النباتي والأراضي الزراعية، في مقابل تقاعس الجهات ذات العلاقة عن إيقاف هذه المخاطر المحدقة بالبيئة.

وقد تحقق ذلك فعلياً من خلال مشاريع استثمارية للغاز المصاحب الذي كان يحرق سابقاً ويسبب هدراً اقتصادياً كبيراً، كما وضعت وزارة النفط سقفاً زمنياً لإيقاف حرق أي غاز مصاحب بحلول عامي 2028 أو 2030.

ونوه بإنشاء خمس محطات لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وتم توقيع العقود الخاصة بها، وهي خطوة مهمة. كما أشار إلى مبادرة رئيس الوزراء باعتماد وسائل الري الحديثة في الزراعة وتشجيع المزارعين على اعتمادها.

وواصل حديثه بأن "الجزء الثاني من الاستراتيجية يركز على نقل التكنولوجيا إلى قطاع الزراعة، وفق خطط علمية مدروسة"، مبيناً أن الوزارة "أنجزت الاستراتيجية الوطنية لمواجهة تأثير التغيرات المناخية مع ملاحظتها التنفيذية من خلال لجنة عليا يرأسها وزير البيئة، إلى جانب عمل اللجنة التي تشترك فيها كافة الوزارات، ويرأسها وزير البيئة، حيث تعمل تحت إشراف رئيس الوزراء".

وأنجزت الوزارة، وفقاً للفلاحي، استراتيجية حماية وتحسين البيئة، وهي بانتظار إقرارها. كما تم إنجاز

الغبارية والرملية". وذكر الفلاحي، أن "العراق يواجه تحديات ناتجة عن أكثر من أربعة عقود من الحروب، وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني والاقتصادي، بالإضافة إلى مواجهة عصابات داعش نيابة عن العالم. ومع ذلك، يعد قطاع البيئة الأكثر قدرة على التعافي في العراق".

وأشار الفلاحي إلى أن "الموازنة الثلاثية تضمنت لأول مرة تخصيص 10.8 مليار دولار لقطاع البيئة، تم توزيعها على الوزارات المعنية مثل النفط، الموارد المائية، الزراعة، الكهرباء، النقل، والإعمار"، منها إلى أن "العراق يصنف ضمن أكثر الدول تأثراً بالتغيرات المناخية، حيث يتعرض للجفاف وتراجع الإيرادات المائية بنسبة 90 في المائة، نتيجة لسياسات دول الجوار، ما زاد من معدل الجفاف وتدهور الأراضي الزراعية، ما انعكس سلباً على حياة الناس، خاصة في المناطق الجنوبية والأهوار".

وأشار إلى أن الوزارة وضعت "رؤى للتعامل بواقعية مع هذه المشاكل، مثل الاستراتيجية الوطنية للتعامل مع التغيرات المناخية التي تجسدت في وثيقة المساهمات الوطنية وخطتها التنفيذية للفترة من 2020 إلى 2025، وركزت على خفض الانبعاثات من قطاعي النفط والغاز،

بغداد. تبارك عبد المجيد

قال المستشار الفني لوزير البيئة، د. جاسم الفلاحي، إن القطاع البيئي في العراق هو الأكثر قدرة على التعافي بالرغم من تصنيف العراق كواحد من أكثر الدول تأثراً بالتغيرات المناخية.

الدور الحكومي

وأكد الفلاحي في لقاء خاص مع "طريق الشعب"، أن "الوزارة تسعى لجعل قطاع البيئة أولوية وزارية نظراً للتحديات البيئية الكبيرة والحقيقية التي يواجهها العراق، والتي ترتبط بحياة وصحة الناس".

وأشار الفلاحي إلى أنه "في السابق كان يتم التعامل مع القضايا البيئية بسهولة، واعتباره قطاعاً ثانوياً"، محذراً من تعاطف تأثيرات التغيرات المناخية، بسبب: "التلوث البيئي، الجفاف، ارتفاع درجات الحرارة، زيادة معدلات التصحر، قلة الأراضي الزراعية، والعواصف

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

النفط يمهد لتربط أمتن بين العراق والصين

كتب سيركان تشاليشكان مقالاً لصحيفة (ذي دولومات) حول تطور العلاقات بين العراق والصين، والتي كان أبرز مؤشرات توسع الاستثمارات الصينية في قطاع الطاقة العراقي مؤخراً.

مستورد رئيسي

وأشار المقال إلى أن الصين هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، حيث تستورد أكثر من 11 مليون برميل يومياً. وإلى جانب روسيا والسعودية، يأتي العراق كثالث أكبر مصدر للنفط إلى الصين، في وقت وصل فيه حجم التجارة بين البلدين إلى 50

مليار دولار، ومن المتوقع، حسب تصريح السفير العراقي في بكين، أن يتجاوز هذا الحجم ليصل إلى 50 مليار دولار بنهاية العام الجاري، مما يبدو معه بديهياً أن يصبح العراق دولة استراتيجية للغاية في الشرق الأوسط، وإن تسعى بكين لتعظيم المصالح الاقتصادية المتبادلة معه.

تقاسم منافع بعيداً عن العسكرية

وبدلاً من ترسيخ وجود عسكري في الشرق الأوسط، تنتهج الصين، حسب المقال، خطاً لتوسيع العلاقات السياسية وتعزيز الصلات الدبلوماسية لزيادة نفوذها. ويأتي ذلك عبر طرق عديدة منها الاستثمارات في مبادرة الحزام والطريق، والحفاظ على المصالح المشتركة دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتجنب تأثير الصراعات والأزمات الإقليمية على المصالح الاقتصادية المشتركة، والتي تتمحور إلى حد كبير حول النفط.

وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن فوز الشركات الصينية بمعظم العقود التي تم منحها مؤخراً لتراخيص التنقيب عن النفط والغاز في العراق، سيأخذ

العلاقات بين البلدين إلى ما هو أبعد من مجرد شراء وبيع النفط، وسيخلق ترابطاً سياسياً بينهما، لاسيما إذا ما علمنا بأن عائدات النفط تشكل أكثر من 90 في المائة من الدخل العراقي.

لقد فازت الصين، التي كانت إحدى الدول الرائدة بالفعل في تشغيل حقول النفط والغاز في العراق، بحقوق استغلال 10 حقول أخرى للنفط والغاز في عطاءات التراخيص الأخيرة، والتي يأمل وزير النفط العراقي أن ترفع احتياطي العراق النفطي المؤكد إلى 160 مليار برميل. وبصرف النظر عن هذه المغانم الجديدة، فإن شركة الصين للبترول والكيمويات (سينوبك)، هي المشغل الرئيسي لأربعة حقول نفط رئيسية أخرى في العراق.

تغير الديناميكيات

وأضاف المقال إلى أنه ورغم تأهل أكثر من 20 شركة بينها مجموعات أوروبية وعربية وعراقية لقطاع التراخيص، فقد كانت الصين الجهة الأجنبية الأكبر والمرخصة، حيث فازت بالمنافسة الخاصة بعشرة حقول للنفط والغاز. إن حقيقة بقاء الشركات الأوروبية في

الظل وعدم مشاركة الولايات المتحدة في المناقصة على الإطلاق، هي إشارة واضحة، حسب الكاتب، إلى الديناميكيات المتغيرة في مجال الطاقة العالمية. فعلى سبيل المثال، انسحبت شركة إكسون موبيل من مشروع حقل غرب القرنة النفطي في العراق في فبراير من هذا العام ونقلت أنشطتها التشغيلية إلى شركة بروتوشاينا، مما يسلط الضوء بشكل أكبر على هذا التحول.

وأشار المقال إلى توقعات سابقة حول مشاركة الولايات المتحدة في هذه الجولة من المناقصات لمنع اعتماد العراق على الغاز الإيراني، تلك التوقعات التي تردت أثناء وبعد الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي إلى واشنطن، ودعاؤه الشركات الأمريكية للاستثمار في حقول النفط والغاز العراقية.

واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن تصميم الشركات الصينية الدقيق والذي أثمر عن الحصول على تراخيص حقول النفط والغاز، أمر بالغ الأهمية، إذ أصبحت الصين اليوم تشتري ما يقرب من نصف النفط العراقي وبنات المشغل الرئيسي لحقول النفط بكفاءة، مما يوفر فرصاً أكبر لبكين لتحويل قضية الطاقة إلى حجر الزاوية الذي لا غنى عنه في الترابط بينها وبين بغداد.

المعنفات يواجهن التحرش الجنسي في بعض مراكز الشرطة

ناشطات: دوائر الحكومة تكافح العنف الأسري بأسلوب عشائري



بغداد. طريق الشعب

دانت ناشطات في مجال تعزيز حقوق النساء، عمل المؤسسات الأمنية في مجال حماية النساء، فيما كررن مطالبهن بتبشيع قانون العنف الأسري.

الشرطة المجتمعية

تقول الكاتبة والصحفية أماني الحسن، أن «هناك اعتقاداً شائعاً بأن الشرطة المجتمعية تمتلك السلطة الكاملة للتعامل مع قضايا العنف الأسري، لكنها لا تؤدي عملها بشكل كامل». فيما اشارت إلى أن «القبليين يعرفون أن هذا القسم تابع لدائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، وليس لهجة مستقلة». وتضيف الحسن في حديث مع «طريق الشعب»، أن «هذا القسم وجد لعرقلة وصول النساء إلى المحاكم للحصول على حقوقهن. وأنه بالرغم من كونه مجرد دائرة مساندة للمحاكم، فإن طرق توظيف الرجال فيه تجعله مسانداً للعنف المجتمعي الذي تمارسه العديد من المؤسسات الحكومية ضد النساء».

وتشدد على أن الإدانة يجب ألا تقتصر على الشرطة المجتمعية، التي تفتقر إلى أي سلطة،

بل يجب أن تشمل جميع الوزارات والأقسام والمحاكم التي تملك السلطة لحماية النساء، لكنها لا تقوم بواجبها.

تجاهل العنف الأسري

تقول الناشطة السياسية طيبة حميد: إن «الفتيات والنساء في العراق يتعرضن لمختلف أنواع العنف في ظل تجاهل ملف العنف الأسري من قبل السلطة التشريعية لسنوات تحت قبة البرلمان، لأنه لا يتماشى مع مصالح مشاريع دول الجوار في العراق». وتضيف حميد في حديث لـ«طريق الشعب» أن بعض المؤسسات الحكومية تسهم بشكل كبير في زيادة معاناة الناجيات من العنف الأسري، حيث يتم في كثير من الأحيان إعادتهن إلى معنفيهن تحت مسمى «الصلح»، الأمر الذي يزيد من طغيان المعتفين. وتنتقد حميد شعب وأقسام تمكين المرأة في الدوائر الحكومية، مؤكدة أنها لم تؤد واجبها في مساعدة وتمكين النساء والفتيات من ضحايا العنف الأسري، مشيرة إلى أن مسؤولي الجهات الرسمية المعنية يتعاملون مع قضايا العنف الأسري بأسلوب عشائري لا قانوني. وتشير حميد إلى، أن كثيراً من النساء يواجهن تحرشاً جنسياً عندما يتوجهن إلى مراكز الشرطة لتقديم الشكاوى ضد أزواجهن، وبالتالي تصبح هذه الدوائر شريكة في الجرائم، وليس في مكافحتها.

غير منظمة

أما القانوني عمر البياتي (يعمل لدى إحدى محاكم بغداد)، فقد أعرب عن قلقه من عدم وجود قانون ومظلة قانونية تشريعية حقيقية تستطيع أن تحمي المرأة في العراق»، إذ لا يزال قانون العنف الأسري غير مشروع. انه مجرد مسودة مكرنة على رف برلماني. وكانت الحكومة السابقة صوتت في شهر آب من عام ٢٠٢٠، على مسودة مشروع قانون الحماية من العنف الأسري، وحالته الى البرلمان، قبل ان تتناوشه التجاذبات السياسية والدينية. ويشير البياتي في حديث مع «طريق الشعب»، الى عدم وجود مرجع تشريعي لعمل الشرطة المجتمعية، ما يجعل عملها غير فاعل. كما لا توجد قوانين تحدد مهامها وواجباتها. وينبه الى ان انحدر المستوى الأخلاقي لدى أوساط مجتمعية أدى إلى ظهور مشاكل كثيرة داخل الأسرة، فكلما زاد الوعي القانوني والحقوق، تضحل تلك المشكلات، مؤكداً ان بعض النساء كسرن حاجز الصمت ولجاناً الى القانون والجهات المعنية لكشف ما تتعرض له من عنف أسري، الامر الذي يبين ان هناك ضرورة حتمية لتشريع قانون العنف الاسري بالشكل الذي يضمن خلق جدوى حقيقية من تشريعه. ويشير الى انه لاحظ في حادثة معينة حصلت معه، وضع امرأة معنفة في سجن الإصلاح مع نزيلات، معتبراً ذلك «انتهاكاً خطيراً لحقوق المرأة».

الهلل الأحمر يُوْشر «تجاهلاً حكومياً» لتحذيراته

دوائر الحكومة أبنية متهاالكة تفتقر لأبسط شروط السلامة

بغداد. طريق الشعب

توجهات ورؤى موحدة، مشيراً إلى ان الكثير منها لم يجر إنشاؤها تحت إشراف مهندسين معماريين.

ويشير المهندس المعماري الى ان «الصف الثالث والأخير يضم المباني المؤجرة من القطاع الخاص، حيث يرى بلال أن هذه المباني قد تكون الأسوأ من الناحية المعمارية، حيث يتم اختيارها بناءً على موقعها الجغرافي الملائم للخدمات التي تقدمها المؤسسة الحكومية المؤجرة. ومع ذلك، فإن دفع مبالغ كبيرة كبدل إيجار وعدم ملكية المبنى تجعل إدارة تلك المؤسسات غير حريصة على إعمار المبنى والعناية به من الناحية الإنشائية والمعمارية».

مؤسسات جديدة

وبالحديث عن تأهيل البنية التحتية للمؤسسات الحكومية، يقول المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، د. نبيل الصفار: أن موضوع نقل الدوائر الحكومية الموجودة داخل العاصمة بغداد مطروح منذ فترة على طاولة النقاش الحكومي، ولا تزال الدراسات مستمرة بشأنه، موضحاً أنه «لم يتم اتخاذ قرار نهائي حتى الآن، لكن هناك توجهات أخرى بدأتها الحكومة، من بينها فك الاختناقات المرورية وبناء المدن السكنية خارج مراكز المحافظات والمدن الرئيسية».

ويضيف الصفار في حديث خص به «طريق الشعب»، أن «الحكومة شرعت في إنشاء خمس مدن جديدة على الأطراف، وهو ما سيسهم بشكل كبير في تقليل الزخم داخل العاصمة ومراكز المحافظات»، كما ان مشاريع فك الاختناقات هي جزء من هذه الخطط. وختم الصفار حديثه بالإشارة إلى: أن المرحلة المقبلة ستشهد استكمال المشاريع الحالية، مع إنشاء مدن سكنية جديدة خارج مراكز المحافظات، وستكون هناك دوائر حكومية رئيسية في هذه المدن لتلبية احتياجات السكان، بما يتماشى مع رؤية الحكومة في إنشاء مثل هذه المدن».

مشاكل صحية

يقول عبد الرضا (موظف في إحدى دوائر العلوم والتكنولوجيا): إن «الدائرة تفتقر إلى التأهيل والترميم بشكل كامل، كما تغيب إجراءات السلامة والصحة المهنية، خاصة في المختبرات الكيماوية، حيث تعرض العديد من العاملين إلى مشاكل في التنفس، ناهيك عن القوارض التي تتجول في أروقة المباني».

وأضاف، أن «بناية المدراء هي وحدها من يتم تأهيلها».

مكان لا يليق بالبشر

من جانبه، عبّر المواطن محمد شاكر عن تدمره الشديد من الانتظار لساعات تحت أشعة الشمس بسبب اكتظاظ غرفة الانتظار في إحدى دوائر الأحوال الشخصية ببغداد، حيث لم يجد مكاناً يليق بإنسانيته. ويضيف لـ«طريق الشعب»، أنه «لا توجد مراعاة لكبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى استمرار الروتين والبيروقراطية في إنجاز المعاملات».

ثلاثة تصنيفات!

يقول بلال سمير، أكاديمي متخصص بالهندسة المعمارية، أن مباني الحكومة يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف رئيسية: الأول يتضمن المباني التي شُيدت قبل عام ٢٠٠٣ كمقرات لتشكيلات حكومية معينة، وهذه المباني تعكس طبيعة العمل الإداري الصارم في تلك الحقبة، حيث كانت تحال تصاميمها وتنفيذها إلى مكاتب وشركات هندسية رصينة ملتزمة بالعمود وتخشى عقوبة التقصير. ووفقاً لسمير فإن هذه المباني تميزت بالتوجه المعماري الرسمي، حيث كانت التعليمات تقتضي استخدام عنصر القوس في الواجهات الخارجية، كونه يمثل جزءاً مهماً من عمارة بغداد التراثية والتاريخية. ويضيف بلال لـ«طريق الشعب»، أن بعض هذه المباني لا يزال قائماً بحالة معمارية وإنشائية مقبولة، بينما بدأ بعضها الآخر يتهاكك أو لم يعد يلائم المتطلبات الحديثة للمؤسسات الحكومية. أما الصف الثاني، فيقول بلال انه «يشمل المباني التي شُيدت بعد عام ٢٠٠٣، والتي تعكس النظم الإدارية المتشعبة والافتقار إلى

جهود فردية تستحق الثناء في مواجهة القصور الحكومي

عراقي يحول منزله إلى ملاذ لمرضى متلازمة داون

بغداد - طريق الشعب

يفتقر أصحاب متلازمة داون إلى الاهتمام الحكومي، في حين نجد أن هناك مبادرات إنسانية فردية أو تقوم بها منظمات المجتمع المدني، في ظل تقديرات غير رسمية تتحدث عن وجود ما يقارب مليون شخص مصاب بهذه المتلازمة في العراق.

ومتلازمة داون هي اضطراب وراثي يسببه الانقسام غير الطبيعي في الخلايا مما يؤدي إلى زيادة النسخ الكلي أو الجزئي في الكروموسوم ٢١. وتسبب هذه المادة الوراثية الزائدة تغيرات النمو والملامح الجسدية التي تتسم بها متلازمة داون.

جهود ذاتية

يتحدث حسام الإيزرجاوي، مسؤول معهد يد الرحمة لذوي الاحتياجات الخاصة، عن التحديات الكبيرة التي تواجه هذه الشريحة، حيث يشير إلى أن «الأطفال المصابين بمتلازمة داون يجدون صعوبة في التعايش مع أقرانهم بالمجتمع بسبب اختلافاتهم الشكلية والحركية والسلوكية». ويقول الإيزرجاوي: إن «هذا الاختلاف يجعلهم عرضة

ويؤكد الفتلاوي ضرورة «إعداد كوادر متدربة ومتخصصة للتعامل مع هذه الفئات واستيعاب مشاكلهم السلوكية والبحث عن حلول مناسبة»، منها إلى أن «أغلب مدراء معاهد العوق العقلي يفتقرون إلى التخصص. وينبغي أن يتواجد أشخاص معنيون لتقديم الدراسات والبحوث التي ترصد المشاكل وتطرح حلولاً لها».

ويصف الفتلاوي حال المراكز بأنها «دون المستوى المطلوب»، لافتاً الى «وجود حالات طلاق تحدث بسبب ولادة أطفال ذوي متلازمة داون، حيث لا يزال هناك عدم تقبل مجتمعي لهذه الحالات»، وبالتالي «من المهم إجراء فحوصات قبل عقد الزواج للكشف عن أية تشوهات محتملة قد تصيب الجنين».

ويختم الفتلاوي حديثه بالدعوة إلى ضرورة أن «تمتلك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رؤية واضحة تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تصدر توجيهات إلى كافة المعاهد لتسجيل الأهالي أبنائهم من ذوي متلازمة داون، لمعرفة الأعداد ونوع الحالات ومعرفة الأسباب والعلاج، في محاولة للحد من هذه المشاكل الصحية مستقبلاً». ويختم المتحدث كلامه بأن «بعض الأهالي يفكرون في الحصول على راتب أكثر من البحث عن العلاج».

ويتابع بالقول: إن «متلازمة داون هي إحدى الإعاقات التي يعتبر فيها الشخص غير خطر مقارنة ببعض الحالات الأخرى»، مشيراً إلى أن «بعض المتلازمات تكون بمستوى بسيط، ما يتيح إمكانية تطوير مواهبهم في مجالات مختلفة، مثل الرسم والموسيقى. ويبدأ تحفيز تلك المواهب من الأسرة، ثم يستكمل في المعهد».

تجاهل التوصيات القانونية

من جانبه، ابدى مسؤول الشعبة القانونية في دائرة ذوي الاحتياجات الخاصة في النجف، سبحان الفتلاوي، قلقاً من الأوضاع الراهنة في معاهد العوق العقلي في المحافظات. وقال الفتلاوي لـ«طريق الشعب»، أن «أغلب هذه المعاهد لم تلتزم بالتوصيات القانونية الضرورية. كما لا يوجد دور حقيقي للباحثين الاجتماعيين»، مضيفاً أنه «بعد انفصال الهيئات عن الوزارة وارتباطها بالمجالس المحلية، قدمت الهيئة بعض التوصيات المهمة، من بينها تزويد المختصين والأهالي بطرق التعرف الى مخاوف الأطفال المصابين بمتلازمة داون والتوحد، وأعداد دورات تدريبية للمدرسين الذين يفتقرون في الغالب إلى التخصص المطلوب؛ إذ أغلب المدرسين هم بعيدون تماماً عن التخصص المطلوبة».

عمد إلى تحويل جزء من منزله إلى معهد لاحتضان المصابين بمتلازمة داون، في منطقة النهروان بأطراف بغداد. ويحتوي معهد الإيزرجاوي على قاعة للياقة البدنية مجهزة بشكل كامل، وسيورة ذكية كبيرة لتعزيز التعليم التفاعلي. كما يقدم المعهد وجبات غذائية متوازنة لضمان صحة الأطفال ورفاهيتهم. ويستفيد من خدمات المعهد المجانية ما يقارب ٣٥ طفلاً، ما يخلق بيئة تعليمية متنوعة وشاملة.

طريقة التعامل

يقول مسؤول هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الديوانية، د. سامر سمعة: إن «معهد الرجاء للعوق العقلي يعد إحدى دوائر الهيئة، ويعني بثلاث شرائح من ذوي الإعاقة: متلازمة داون، التوحد، وطفيلي التعلم»، مضيفاً أن «المراحل الدراسية في المعهد تتمثل في مستويات بسيطة ومتوسطة وأساسية». ويضيف سمعة لـ«طريق الشعب»، أن طريقة التعامل مع ذوي متلازمة داون في المعهد تتم من خلال مجموعة من التربويين والمختصين الذين يتواجدون بشكل يومي. وتتضمن الجهود جوانب بحثية وتربوية، وتهدف إلى تعديل السلوكيات الأساسية لهذه الشريحة.

رغم الملاحقات الأمنية

مصانع المنتجات المغشوشة تنتعش في بغداد والمحافظات

متابعة - طريق الشعب

وسَّعت السلطات الأمنية في العراق عمليات ملاحقة مصانع المنتجات المغشوشة التي زاد نشاطها بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، في بغداد وبقية المحافظات. وتقوم هذه المصانع بتزييف ماركات عالمية مواد مصنعة محليا ذات مواصفات رديئة، ثم تطرح منتجاتها في الأسواق، لتباع بسعرها الأصلي أو أقل منه. فيما تواجه الجهات المعنية صعوبات بالغة في السيطرة على هذه الظاهرة.

وغالبا يجري إنشاء مثل هذه المصانع داخل المنازل، رغم ان القانون يمنع النشاطات الصناعية في الأحياء السكنية، نظرا لتأثيراتها السلبية المباشرة على السكان. وقد اتفق أصحاب تلك المصانع تقليد الماركات العالمية، وطرها في الأسواق على أنها بضائع مستوردة.

وتشمل المصنوعات المغشوشة مواد إثنائية وكهربائية ومساحيق غسيل ومواد تجميل وزيتو محركات وغيرها، لكن أخطرها المصنوعات الغذائية، كونها ذات مساس مباشر بصحة الإنسان. وابتات المواد المقلدة هي الرائدة في السوق، حتى اختلط الأمر على المستهلك. إذ لا يفرق بينها وبين المنتج الأصلي إلا من له خبرة في ذلك. وقد انتفع أصحاب تلك المصانع من ضعف الإجراءات الأمنية في ملاحظتهم خلال السنوات الماضية.

ضبط مصنع كبير للزيوت المقلدة في البصرة
نهاية أيار الماضي، أعلن جهاز الأمن الوطني في البصرة، ضبط أحد أكبر مصانع المنتجات المقلدة في البلاد.

وقال الجهاز في بيان صحفي، أنه "بعد ورود معلومات استخبارية عن وجود مصنع في منطقة الزبير، يقوم بإنتاج زيوت المحركات المغشوشة بكميات تصل إلى آلاف اللترات ومراكات تسويقية عالمية شهيرة، قامت مفارز الأمن الاقتصادي في جهازنا، بعد استكمال الموافقات القضائية، بمهاجمة موقع المصنع".

وأكد أنه "تم إلقاء القبض على 5 متهمين من

جسنيات أجنبية يعملون في المصنع. كما تم غلق المصنع أصوليا وإحالة المتهمين إلى الجهات المعنية".

إغلاق عشرات المصانع
من جهته، قال المقدم في وزارة الداخلية علي اللامي، ان "القوات الأمنية تتبع مصانع المنتجات المغشوشة في عموم البلاد بحسب التوجيهات العليا، وقد تم بالفعل إغلاق عشرات المصانع في العام الجاري، معظمها في بغداد"، مبينا في حديث صحفي أن "تلك المصانع استطاع أصحابها أن يؤسسوها داخل المناطق السكنية من دون الحصول على رخص للعمل، وهم بذلك يتهربون أيضا من الضرائب، فضلا عن كونهم يعتمدون الغش التجاري".

وأوضح ان "الحصة الكبيرة لتلك المصانع التي أغلقت توجد في بغداد، فضلا عن المحافظات الأخرى، الجنوبية تحديدا، منها ميسان وذي قار والبصرة والديوانية وغيرها"، مشيرا إلى أن "أصحاب تلك المصانع يحاولون إلى القضاء وتتخذ بحقهم إجراءات قانونية وعقوبات وغرامات، ويوقعون تعهدات بعدم إعادة إنشاء تلك المصانع إلا برخص رسمية". ولفت اللامي إلى ان "هناك مصانع مرخصة رسميا تعمل في الغش التجاري. إذ تتعاون مع جهات تطبع



معمل لإنتاج زيوت المحركات المغشوشة في البصرة ضبطته القوات الأمنية في أيار الماضي

لها ماركات عالمية لتضعها على منتجاتها. وقد تم أيضا القبض على عدد من أصحاب هذه المصانع، وإغلاق مصانعهم، مبينا أن "الصعوبات التي نواجهها تكمن في ارتباط بعض أصحاب تلك المصانع بجهات سياسية وحزبية وجماعات مسلحة. إذ يتمردون على القانون، وهو ما يتطلب من الحكومة دعم الأجهزة الأمنية في تطبيق القانون على هؤلاء".

مهارات في التقليد
من جهته، قال عضو غرفة تجارة بغداد زيد الطائي، أن "انتشار المنتجات المغشوشة في البلاد طغى على المنتجات الأصلية، إذ يصعب على المواطن الحصول على منتج غير مغشوش"، موضحا في حديث صحفي أنه "بعد انتشار تلك المصانع أصبح عمر أي منتج يدخل البلاد من شركات رصينة لا يتجاوز العام الواحد فقط، وبعدها يختلط بالمنتجات المقلدة له. فهناك عراقيون ينشئون مصانع تقلد المنتج الأصلي، ويضعون عليه ملصق الماركة العالمية. كما ان هناك مصانع عديدة تقلد منتج واحد".

وأشار إلى أن "هناك من يقومون باستيراد بضاعة رديئة من الصين، لا تختلف في الشكل عن البضاعة الأصلية، ثم يثبتون عليها ملصقات الماركات العالمية

ويطرحونها في السوق. والأمر ينطلي على المستهلك. فالتمييز بين المنتج الأصلي والمقلد بات شبه مستحيل إلا على أصحاب الخبرة". ورأى الطائي أن "مهارة الغش والتزييف انتشرت بشكل واسع في السنوات السابقة"، معربا عن أمله في أن تتمكن حملات الملاحقة الأمنية من تضييق الخناق على تلك المصانع والحد من انتشارها.

مخاطر صحية

الاختصاصي في الكيمياء الصناعية وليم العزي، ذكر من جانبه ان "هناك مخاطر كبيرة يتعرض لها المواطنون جراء استهلاك المنتجات الغذائية ومواد التجميل المغشوشة"، مشيرا في حديث صحفي إلى أن "هذه المواد تشكل خطرا صحيا على المواطنين، خاصة في ما يتعلق بتزييف تاريخ انتهاء الصلاحية". وشدد على أهمية ملاحقة تلك المصانع والحد من انتشارها، لما لها من أخطار صحية وأضرار مالية على المواطن.

مواطن: 5 لترات زيت محرّك كلفتنني 800 دولار!

إلى ذلك، تحدث المواطن محمد سالم لـ "طريق الشعب"، عن ظاهرة غش زيت المحركات، والتي انتشرت خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير، مبينا أن هناك مصانع تقوم بإنتاج زيوت مغشوشة من ماركات عالمية شهيرة، لا يمكن للمستهلك تمييزها عن المنتج الأصلي، إلا إذا كان من ذوي الخبرة. وقال انه حصل قبل شهر ان استبدل زيت محرك سيارته، من الماركة نفسها التي اعتاد على استخدامها، لكن ما ان قطع في السيارة بضعة كيلومترات حتى توقف المحرك، فتيبين انه تعطل بشكل تام. وأضاف قائلا: "نقلت السيارة إلى ورشة التصليح، فأخبرني المصلح بأن المحرك تعطل تماما، ويحتاج إلى استبدال مكابسه وجميع قطعه الأساسية، أو شراء محرك جديد. وان سبب العطل هو الزيت، الذي تبين بعد فحصه انه مغشوش". وأكد المواطن انه اضطر إلى شراء محرك جديد بسعر 800 دولار "وهذه خريبة 5 لترات من الزيت المغشوش"!

أبو الخصب

محرقة المستشفى تنفث دخانها على منطقة سكنية

متابعة - طريق الشعب

النفائات الطبية في مستشفى القضاء العام، مبينين أن المحرقة تقع وسط منطقة سكنية. وقالوا في حديث صحفي ان المستشفى يقوم بحرق النفائات الطبية يوميا، ويصاحب الاحتراق دخان

كثيف مضر بالصحة والبيئة، مبينين أن الأهالي قدموا بلاغا بالأمر إلى الجهات ذات العلاقة. وطالبوا بنقل المحرقة إلى موقع آخر، لكن إدارة المستشفى لم تستجب لمطلبهم.

شكا عدد من أهالي قضاء أبي الخصب جنوبي البصرة، من الدخان الملوث الصادر عن محرقة

الأهالي يتهمون البلدية برميتها!

نفائات وأنقاض تغلق مدخل منطقتين غربي بغداد

متابعة - طريق الشعب

غرب - الفلوجة، فيما يقع مدخلها عند الجسر المذكور، الذي أصبح محيطه مكبا للنفائات والأنقاض. حيث تعمد آليات تابعة للبلدية وأخرى أهلية إلى رمي تلك المخلفات على الأرض - حسب ما يذكره عدد من الأهالي في حديث صحفي. يقول المواطن زامل الزويبي، أنهم يشاهدون آليات البلدية وهي تفرغ النفائات والأنقاض عند المدخل، مبينا أن الأهالي بلغوا البلدية بالأمر. فيما يقول المواطن رسول المحموري، أن الآليات تفرغ حمولاتها عند الفجر وفي

وقت الغروب، وانه قبل فترة أغلق الطريق بالأنقاض، فاضطر الأهالي إلى فتحه بالاستعانة ببلدوزر (شغل). ويتساءل: هل ان واجب البلدية رفع النفائات والأنقاض، أم وضعها وسط الطريق؟! إلى ذلك، يقول مدير بلدية أبو غريب مصطفى الشمري، أن آليات البلدية لا ترمي هذه المخلفات في مدخل المنطقتين، إنما من يقوم بذلك أشخاص من السكان، مضيفا: "إذا قامت إحدى آلياتنا برمي النفائات في هذا الموقع، فالأمر غير مقبول أبدا، ولا يعدو كونه تصرفا فرديا".

تحوّل مدخل منطقتي المحرّجة والمعامير في ناحية بوابة السلام التابعة إلى قضاء أبو غريب غربي بغداد، إلى مكب للنفائات والأنقاض. وفيما يتهم سكان المنطقتين آليات البلدية برمي تلك المخلفات في المدخل، قرب "جسر الخمس بيوت"، تقول البلدية أن هذا التصرف فردي! وتعد هاتان المنطقتان من المناطق الزراعية، وتقعان محاذة خط سريع أبو

أقول

عن النفائات ومخاطرها

ماجد مصطفى عثمان

منذ 2003 بدأت ظاهرة تراكم النفائات في أزقة بغداد وشوارعها الرئيسة وأسواقها، تتسع بشكل لافت للنظر، ما خلف ضرا كبيرا على الواقعين البيئي والصحي. فيما لم تول الحكومات المتعاقبة وأمانة بغداد ودوايرها الخدمية، الاهتمام المطلوب بهذه الظاهرة، ولم تضح حلولا ناجعة لمعالجتها والحد من آثارها. حتى باتت هذه المشكلة مصدر قلق للسكان، لا سيما في المناطق الشعبية التي يظهر فيها الإهمال الخدمي على أشده.

وتتراكم النفائات أيضا، وبشكل كبير، في الأحياء العشوائية، التي اتسعت كثيرا، حتى احتلت مساحات واسعة من محيط العاصمة ومركزها أيضا. فهذه الأحياء غير مضمولة بخدمات البلدية، ما أصبحت أشبه بالمطامر الصحية، بفعل تراكم النفائات فترات طويلة دون معالجة.

وبالإضافة إلى الروائح الكريهة التي تخلفها، تحتوي النفائات على مواد عضوية سامة ممرضة، كما انها ملاذ للحيوانات السائبة والقوارض والحشرات.

ومن أبرز أسباب انتشار النفائات في الشوارع والمساحات العامة، هو عدم رفعها بانتظام من قبل آليات البلدية، وعدم توفر أعداد كافية من حاويات جمع القمامة، ما يسيطر المواطنين إلى رميها على الأرض.

وكشفت النفائات عن حجم البؤس الذي تعيشه أعداد كبيرة من العراقيين. إذ تتجمع حولها منذ الصباح الباكر مجموعات من النساء والأطفال والشباب، لتبحث عن بقايا أطعمة، أو مواد بلاستيكية ومعدنية قابلة للبيع، غير مكترثة لسمومها وروائحها الكريهة.

وتكشف مشكلة النفائات عن عجز أمانة بغداد عن إدارة هذا الملف بالشكل الصحيح. فلا حاويات كافية لجمع الأرزال، ولا آليات قادرة على تغطية جميع مناطق العاصمة. إذ يجري الاعتماد على شاحنات صغيرة وعربات بدوية يدفعها عمال النظافة، مقابل أجر يومي زهيد لا يتجاوز 10 آلاف دينار. في حين يرفض بعض سائقي الكابسات تسلم النفائات من المواطنين، إلا إذا دفعوا لهم مبلغا من المال. في حال رفض المواطن الدفع، ستبقى نفائاته مكومة أمام منزله!

ومن الظواهر السلبية الأخرى، هي ظاهرة ترك مخلفات البناء على الشوارع والأرصفة، بعد الانتهاء من بناء أو ترميم المنازل. وغالبا تمتنع كابسات البلدية عن رفع هذه الأنقاض.

يتطلب من الجهات المعنية الوقوف عند هذه الظاهرة ومعالجتها بصورة جادة، حفاظا على صحة المواطنين وسلامة بيتهم.

إلى رئيس الوزراء

من المدير المتقاعد حبيب زيدان عطية، تلقينا رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني هذا مضمونها: ذكرت المادة 14 من الدستور: "العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز في كافة المجالات ومن ضمنها المجال الاقتصادي". فيما نشرت صحف بغدادية إبان آذار الماضي، خبرا مفاده بأن عدد مزدوجي الرواتب، ممن يتسلمون راتبين إلى خمسة رواتب، بلغ عددهم أكثر من 300 ألف مواطن، تدفع لهم الدولة سنويا 3 ترليون دينار، أي أكثر من 3 آلاف مليار دينار. وإضافة إلى ذلك يتسلم المسؤولون في الدولة رواتب خيالية وظيفية وتقاعدية، منذ 2003 وحتى الآن. وان أغلب هؤلاء المسؤولين ليست لديهم خدمة تقاعدية. لذلك، ولكي تسود العدالة في البلد وتقل الفوارق الكبيرة بين الرواتب، نقترح ان تتم زيادة رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين بحدود 400 ألف دينار شهريا، لتحسين أحوالهم المعيشية المتدنية. وان يكون الحد الأدنى للراتب التقاعدي هو 800 ألف دينار شهريا.

أهالي الدسيم:

يئسنا من التبليط ..

احدلوا الشوارع على الاقل!



متابعة - طريق الشعب

يشكو أهالي منطقة الدسيم شرقي بغداد، من تهالك شارعهم الرئيس وأزقتهم الفرعية، مطالبين بتأهيل الشارع الرئيس، أو تعديله على الأقل ليكون مناسباً لمرور المركبات.

وقال المواطن حسن الكتاني، أن "شوارع منطقتنا متهاكلة وسيئة جداً. لا نريد اكساءها إذا كان ذلك غير ممكن، فقط نتمنى أن تأتي الشفلات والحادلات لتقوم بتسوية شارعنا الرئيس. فهو مليء بالحفر والتخسفات، ما أضر كثيرا بالمركبات".

وأوضح في حديث صحفي، أن "الشارع الرئيس لم يبق منه سوى مسار واحد، لكون المسار الآخر متهاكاً لدرجة كبيرة وغير صالح لمرور المركبات". وأكد المواطن أنه "لم تزرنا طيلة السنوات الماضية أية جهة مسؤولة، لا من المحافظة ولا من البلدية".

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (داود خضير سلوم) طلباً بروم فيه تبديل لقبه من (غريبي) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية رقم الهوية CM0002689 تاريخ الإصدار 20/4/2022 بإسم (عباس علي حسين)، يرجى ممن يعثر عليها ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقية بإسم المهندس (عبداللطيف عبدالحسين صنكور)، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان وثيقة

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من ثانوية السيدية المسائية بإسم الطالب (مصطفى هيثم حسين) معنونة الى جامعة الفراهيدي، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

المتطرف بن غفير يطلب ضمّه إلى مجلس الحرب

الصهاينة يمعنون في العدوان ويدمرون نصف مباني غزة

وسط تعليق توزيع المساعدات الإنسانية



متابعة. طريق الشعب

تواصل العدوان الوحشي الصهيوني على قطاع غزة لليوم الـ ٢٤٨ على التوالي، كاشفا عن ليلة دامية جراء القصف العنيف، تاركا وراءه شهداء وجرحى في شمال وجنوب القطاع المدمر بفعل همجية العدوان.

جرائم مستمرة

وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي، إلى ٣٧ ألفاً و١٢٤ شهيداً، إضافة إلى ٨٤,٧١٢ مصاباً، فيما قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» إن أكثر من نصف المباني بالقطاع دمرت مع مواصلة الاحتلال عدوانه.

وزارة الصحة الفلسطينية قالت، في بيان مقتضب، أمس الاثنين، إن الاحتلال ارتكب خمس مجازر جديدة ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات ٤٠ شهيداً، و٢١٨ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

كما أشارت إلى أنه «ما زال عدد من الضحايا تحت الكمام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وأستشهد عدد من المواطنين، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، جراء قصف الاحتلال الجوي والمدفعي على مناطق عربية، وخربة العدس، والحشاش شمال مدينة رفح، جنوب قطاع غزة.

وفي غزة، أستشهد مواطنان، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلا في حي الشجاعية شرق المدينة، في حين أطلقت زوارق الاحتلال الحربية عشرات القذائف صوب شاطئ مدينة غزة، فيما فتحت مدفعيتها النار تجاه منازل المواطنين في حي تل الهوا جنوب غرب المدينة، وحي الزيتون، جنوب شرق المدينة.

وفي دير البلح، وسط القطاع، شنت طائرات الاحتلال الحربية غارات جوية على المدينة، ومنطقة أبو العجين، تزامنا مع قصف مدفعي شرقا.

تعليق توزيع المساعدات

وأعلنت مديرية برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، سيندي ماكين، تعليقا مؤقتا لتوزيع المساعدات الإنسانية عبر الرصيف البحري الأمريكي العائم قبالة سواحل غزة، وذلك بسبب مخاوف أمنية.

وأشارت ماكين خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إس» الأمريكية إلى أن اثنين من مستودعات المنظمة في غزة تعرضا للقصف خلال عملية تحرير الرهائن، مما

واشنطن. وكالات

طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن الدولي التصويت على مقترح وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي أعلنه الرئيس جو بايدن الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث الرسمي باسم بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيت إيفانز، إنه إذا تم تقديم الدعم الدولي للمقترح المكون من ٣ مراحل، فإن عملية وقف إطلاق النار ستتسارع، ومع تحقيقه فإنه سيتم إطلاق سراح الأسرى وستسحب إسرائيل من المناطق المدنية بغزة وفق شروط الاتفاق.

كما أضاف أن «إسرائيل قبلت بالفعل الاتفاق، والآن لدى مجلس الأمن الفرصة للتحديث بصوت واحد ودعوة حماس إلى قبوله».

ويؤكد مشروع القرار أهمية التزام الطرفين بنود الاقتراح بمجرد التوافق عليه، كما يرحب باستعداد أمريكا ومصر وقطر للعمل لضمان استمرار التفاوض حتى التوصل إلى كل الاتفاقات.

ونقلت وكالة فرانس برس، عن مصادر دبلوماسية، أن عدداً من أعضاء المجلس أبدوا تحفظات شديدة على النسختين السابقتين للنص الأمريكي، خصوصاً الجزائر التي تمثل المجموعة العربية، وروسيا التي تتمتع بحق النقض (الفيتو).

ونهاية أيار الماضي، تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن عن تقديم تل أبيب مقترحاً من ثلاث مراحل يشمل وفقاً لإطلاق النار في غزة، وتبادل الأسرى، وإعادة إعمار القطاع. وعلى عكس ما جاء في خطاب بايدن، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو: «لم أوافق على إنهاء الحرب في المرحلة الثانية من المقترح»، وإنما فقط «مناقشة» تلك الخطوة وفق شروط تل أبيب، مؤكداً أنه «يُصر على عدم إنهاء الحرب على غزة إلا بعد تحقيق جميع أهدافها».

السودان.. الصراع على

السلطة والنفوذ يغلق

المستشفى الرئيسي بالفالشر

الخرطوم. وكالات

أكدت منظمة أطباء بلا حدود أن قوات الدعم السريع هاجمت المستشفى الرئيسي في مدينة الفالشر السودانية، مما أدى إلى خروجه من الخدمة.

وذكرت منظمة أطباء بلا حدود أن المستشفى الجنوبي كان الوحيد في الفالشر القادر على التعامل مع الأعداد الكبيرة من القتلى والمصابين الناتجة عن الاشتباكات اليومية.

من جهته، صرح رئيس عمليات الطوارئ في المنظمة ميشيل-أوليفيه لشاريتي بأن إطلاق قوات الدعم السريع النار داخل المستشفى يعد عملاً مشيناً.

وحذرت وكالات الأمم المتحدة من «خطر مجاعة وشيك» يواجه الشعب السوداني، فبحسب الأمم المتحدة فر نحو ١٣٠ ألف شخص من منازلهم في الفالشر بسبب القتال في نيسان أيار الماضيين.

والفالشر الواقعة في إقليم دارفور بشمال غربي السودان تؤوي أكثر من ١,٨ مليون نسمة، بمن في ذلك النازحون، وأصبحت المدينة أحدث جبهة في الصراع المستمر منذ نيسان ٢٠٢٣ بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وبين ١٠ أيار الماضي و٦ حزيران الجاري استقبل مستشفى ٢١٥ جريحا، في حين توفي ٢٠٨ أشخاص داخله، وبالإضافة إلى ذلك لا يستطيع عدد كبير من الأفراد الوصول إليه بسبب القتال.

وفي وقت سابق، بدأ المستشفى عملية إجلاء المرضى عقب تعرضه للضرر ٣ مرات منذ ٢٥ أيار الماضي، كما تمكن باقي المرضى والموظفين من الفرار.

بتسلييل سموتريتش.

وكثيرا ما أعرب الحزبان، وهما من اليمين المتطرف، عن عدم رضاهما عن كون قرارات الحرب بيد حكومة حرب لا تضم ممثلين عنهما.

وفي أكثر من مناسبة، دعا بن غفير وسموتريتش، وهما من أشد الداعمين لاستمرار الحرب على غزة، إلى الانضمام لمجلس الحرب أو على أقل تقدير حلها.

وبينما وصف سموتريتش الاستقالة بـ «خطوة غير مسؤولة»، سارع بن غفير إلى دعوة نتانياهو، عبر منصة «إكس» مساء الأحد، إلى ضمه لمجلس الحرب.

وبخلاف بن غفير، الذي لم يخدم أصلا في الجيش، فإن غانتس هو وزير دفاع سابق ورئيس سابق للأركان، كمان أن آيزنكوت رئيس سابق للأركان.

وفي الحكومة الإسرائيلية ثلاثة أجسام لاتخاذ القرارات هي: مجلس الحرب، والمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنت)، والحكومة الموسعة.

وتتهم المعارضة نتانياهو بالخضوع لبن غفير وسموتريتش، اللذين يرفضان إبرام اتفاق مع حركة حماس لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وهددا مرارا بالاستقالة وإسقاط الحكومة.

ويتمسك نتانياهو بالاستمرار في منصبه، ويرفض دعوات متصاعدة منذ أشهر لإجراء انتخابات مبكرة؛ بزعم أن من شأنها «شلّ الدولة» وتجميد مفاوضات تبادل الأسرى لفترة قد تصل إلى ٨ أشهر.

بالكنيست)، نتانياهو باتباع سياسات تخدم مصالحه السياسية الخاصة، مع دعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة «في أقرب وقت ممكن».

كما اتهمه بالفشل في تحقيق الأهداف المعلنة للحرب المتواصلة على قطاع غزة، منذ ٧ تشرين الأول الماضي، ولا سيما القضاء على حركة حماس وإعادة الأسرى من القطاع.

وقالت صحيفة «هآرتس»، في نبأ مقتضب: «يدرس نتانياهو حل مجلس الحرب بعد استقالة غانتس».

ولا تمثل استقالة غانتس وآيزنكوت خطرا كبيرا على حكومة نتانياهو، فحزبهما لم يكن جزءا من ائتلافه الحاكم، الذي يحتفظ بالأغلبية البرلمانية بـ ٦٤ نائبا، أي بزيادة ثلاثة نواب عن الحد الأدنى.

لكن الاستقالة، ستترك مجلس الحرب، التي تم تشكيله في ١١ تشرين الأول الماضي، دون تمثيل من أي حزب آخر غير «الليكود» (يمين) بزعامة نتانياهو.

وتألف مجلس الحرب من الأعضاء نتانياهو وغانتس ووزير الدفاع يوآف غالانت، بالإضافة إلى مراقبين هم وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر وآيزنكوت وزعيم حزب «شاس» أرييه درعي.

خضوع لبن غفير

وتمثل استقالة غانتس وآيزنكوت انفراجة لحزبي «القوة اليهودية»، برئاسة وزير الأمن القومي إيتبار بن غفير، و«الصهيونية الدينية» بقيادة وزير المالية

أسفر عن إصابة أحد الموظفين.

كما أوضحت أنها تشعر بقلق كبير بشأن سلامة الموظفين بعد الحادثة، التي وصفها بأنها واحدة من أكثر أيام الحرب دموية، وأكدت أنهم يريدون التأكيد من توفر بيئة آمنة وظروف مستقرة قبل استئناف العمليات.

ورغم ذلك، شددت المسؤولية الأمامية على أن العمل مستمر في باقي مناطق القطاع، حيث يبذلون قصارى جهدهم في الشمال والجنوب.

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن أكثر من نصف المباني في قطاع غزة دمرت نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

جاء ذلك خلال بيان نشرته الوكالة على منصة «إكس» أمس الاثنين، حيث ظهر أن «أكثر من نصف المباني في غزة دمرت» بحسب بيانات مركز الأمم المتحدة للأقمار الاصطناعية (يونوسات).

استقالة غانتس وآيزنكوت

وعلى الجانب الآخر، قال إعلام عربي، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، يدرس حل مجلس الحرب؛ إثر استقالة الوزيرين فيها بيني غانتس وغادي آيزنكوت.

ومساء الأحد، اتهم غانتس وآيزنكوت، الشريكان بحزب «الوحدة الوطنية» (١٢ نائبا من أصل ١٢٠

انتصار للطلبة.. جامعة بريطانية تقرر سحب استثماراتها من بنك يمول شركات الأسلحة الإسرائيلية

لندن. وكالات

أعلنت جامعة سوانزي البريطانية عزمها سحب استثماراتها البالغة ٥ ملايين جنيه إسترليني من بنك باركليز في غضون الشهرين القادمين، وجاء القرار استجابة لمطالب المعتصمين الذين بقوا في

الأسلحة وشركات الأسلحة النووية. وأوضح الطلاب في المنشور ذاته أنهم ينتظرون تأكيدا عقب سحب الاستثمارات بصورة نهائية.

لكن المنشور أضاف أن الجامعة لم تستجب بعد لأحد مطالب المتظاهرين الرئيسية، وهو إعلان الجامعة دعوتها للوقف الفوري لإطلاق النار.

الذي أقي إثر المطالب التي وضعوها، ومن ضمنها سحب الاستثمارات من الشركات غير الأخلاقية، حسب وصف المنشور.

وإضافة إلى ذلك فقد صاغت إحدى شركات إدارة الأصول التي تعاونت معها الجامعة سياسات استثمار جديدة تمنح أي استثمار مستقبلي في شركات تصنيع

ساحات الجامعة لمدة ٢٨ يوما رفضا لاستمرار الحرب الإسرائيلية على غزة واستثمار جامعاتهم في شركات يعدونها داعمه للعدوان الجاري على الفلسطينيين.

وقد عبر طلاب الجامعة في منشور لهم على صفحة المتطرف في البلدان الصغيرة ستكون غير مؤثرة مثل المستشار الألماني في استطلاعات الرأي العامة.

ملاحح عامة لانتخابات البرلمان الأوروبي.. أوروبا تتجه يمينا

متابعة - طريق الشعب

انتهت في التاسع من حزيران الحالي انتخابات البرلمان الأوروبي التي شملت ٢٧ بلدا، جرت عمليات الاقتراع في بلدان الاتحاد، خلال أيام ٦-٩ حزيران. وستسعى في هذا التقرير إلى حصر النتائج والملاحح العامة لهذه الانتخابات، التي ستشهد الأيام والأسابيع المقبلة تتابع تحليلات واستخلاص الدروس من نتائجها، من قبل الأحزاب المشاركة فيها، ومؤسسات البحث والفكر في أوروبا وخارجها، على اختلاف طبيعتها والمناهج الفكرية والسياسية التي تتبناها.

تمخضت هذه الانتخابات بشكل عام بتعزيز مواقع اليمين واليمين المتطرف وهذا ما تعكسه المقاعد التي حصلت عليها الكتل الرئيسية في البرلمان الأوروبي والتي جاءت وفق بعض المصادر بالشكل التالي:

حافظت كتلة اليمين المحافظ على تصدر الكتل بحصولها ١٨٤ مقعدا وبتزايد قدرها ٨ مقاعد، وجاءت كتلة الديمقراطيين الاجتماعيين ثانيا بحصولها على ١٣٩ دون تغيير، وحصلت كتلة تجديد أوروبا

الليبرالية على ٨٠ مقعدا بخسارة ٢٢ مقعدا. وحصلت أحزاب اليمين المتطرف المنضوية إلى كتل أو تلك التي لا تزال خارجها على قرابة ١٧٠ مقعدا. ومعروف أن اليمين المتطرف موزع على كتلتين رئيسيتين هما كتلة «المحافظين والاصلاحين الأوروبيين»، تضم حزب «إخوة إيطاليا» (فرايتلي ديتاليا) بزعامة رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، وحزب القانون والعدالة البولندي، وحزب فوكس الإسباني، والتي حصلت على ٧٣ مقعدا بزيادة ٤ مقاعد وحافظت كتلة الهوية التي تضم حزب «التمجع الوطني» الفرنسي، وحزب الرابطة الإيطالي، من ٤٩ إلى ٦٢ مقعداً. وقد استبعدت الكتلة مؤخراً حزب البديل

من أجل ألمانيا من صفوفها. ومن شأن مكاسب الحزب الألماني الانتخابية أن تؤدي إلى تضخم عدد النواب غير المنخرطين في كتل. كما أن حزب «فيدس» الذي يتزعمه رئيس الوزراء القومي المجري فيكتور أوربان هو أيضاً من بين الأحزاب غير المنخرطة في كتل.

تعتبر كتلة الخضر في البرلمان الأوروبي من أكبر الخاسرين لحصولها على ٥٢ مقعدا بخسارة ١٩ مقعدا. وحصلت كتلة اليسار على ٣٦ مقعدا بخسارة مقعد واحد.

في الإطار العام لم يغير صعود اليمين المتطرف على أكثرية اليمين التقليدي وقوى الوسط في البرلمان الأوروبي التي ستشكل أكثرية حسابية، كما أن نجاحات اليمين المتطرف في البلدان الصغيرة ستكون غير مؤثرة مثل نظيرتها في إيطاليا وفرنسا وألمانيا.

خسائر كبيرة لأحزاب حاكمة

حصل الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني الذي يقود التحالف الحاكم على أسوأ نتيجة انتخابية أوروبية في تاريخه ١٤,٢ في المائة، ويأتي ذلك مع تراجع شعبية المستشار الألماني في استطلاعات الرأي العامة.

تميزت الانتخابات في ألمانيا أيضا، باحتلال حزب البديل من أجل ألمانيا المركز الثاني، وحصول تحالف «سارا فانكنشت» المنشق عن حزب اليسار على ٦ مقاعد في البرلمان الجديد، في حين حصل حزب اليسار على ٣ مقاعد فقط.

الزهرة الأكبر لحقت بحزب الرئيس الفرنسي ماكرون، الذي أعلن عن حل مجلس النواب (الجمعية الوطنية)، ودعا إلى انتخابات مبكرة في ٣٠ حزيران الجاري، وذلك

بعد تقدم اليمين المتطرف الفرنسي في الانتخابات الأوروبية، ردا على تسيد اليمين المتطرف (حزب ماري لوبان) نتائج الانتخابات في فرنسا أكثر من ٣٢ في المائة، أي ضعف ما حققه حزب الرئيس الفرنسي.

نجاحات يسارية في شمال أوروبا

على الرغم من أن قوى اليسار والتقدم تعيش حالة تراجع عامة، إلا أن أحزاب اليسار والخضر حققت مكاسب في دول الشمال في الانتخابات الأوروبية الأحد، في حين تراجعت الأحزاب اليمينية المتطرفة، وفق ما أظهرت النتائج الرسمية واستطلاعات الرأي. ففي فنلندا، حقق حزب «تحالف اليسار» تقدماً بحصده ١٧,٣ في المائة من الأصوات، بزيادة ٤ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٩.

وقالت زعيمة «تحالف اليسار» لي أندرسون: «لم أكن أحلم قط يمثل هذه الأرقام». بالتالي، سيحصل الحزب على ثلاثة مقاعد من أصل ١٥ مخصصة لفنلندا في البرلمان الأوروبي، مقارنة بمقعد واحد فقط خلال الانتخابات الأوروبية السابقة. وتراجعت شعبية «حزب

نتائج أخرى

حصلت قوى اليسار الإسباني (تحالف سومار، وحزب بودوس) على ما مجموعه ٨ بالمائة بخسارة ٢ في المائة مقارنة بانتخابات ٢٠١٩. وحل حزب فوكس اليميني المتطرف ثالثا بحصوله على ٩,٦٢ في المائة بزيادة أكثر من ٣ في المائة. وفاز حزب الحرية اليميني المتطرف بالانتخابات الأوروبية في النمسا بحصوله على ٢٥,٥ بالمئة من الأصوات.

قرار نفي 14 تموز كعيد وطني: جذور «الانتقام التاريخي» والإرادة الوطنية!

فخري كريم

من يقرأ الأحداث جيداً لن يجد قرار إلغاء عيد العراقيين في 14 تموز مفاجئاً ولا غريباً. إن أعداء الشعب القدامى ولدوا أشباههم في الكراهية والانتقام. إنهم أنفسهم من يراهن الآن على مرور الزمن لتوظيف النسيان وتحويله إلى واقع. إنهم أنفسهم من يواصل ذبح الذكرى وقبمها في التحرر الوطني.

لا.. ليست مصادفة.. الحالة الراهنة تتحدث بحقيقة قديمة. مؤامرة الماضي تتلمح بأحقاد جرى تجديدها دائماً. ومن يريد لنا أن ننسى ممارس نفس أساليب أنظمة الماضي الكريهة. نحن في نفس الامتحان القديم، وما مَرَّ ليس مصادفة. ها نحن نسحب شريط الزمن وتتعرف على أحقاد تاريخية لم تهدأ للانتقام من النور التموزي.

إن ما أصابنا وعطل إرادة العراق وأتى على خيرة عقوله، وكفاءاته، وخبراته، لم يأت عفواً أو مصادفة، بل هو مخطط له منذ صعود البعث إلى السلطة في الثامن من شباط من العام 1963. ما دُبِّر في تلك الصبيحة المشؤومة للإطاحة بسلطة ثورة الرابع عشر من تموز 1958، لم يكن ليمرّ لولا تصافر جهود شبكات المخابرات الأمريكية والبريطانية. وهذا ما أكدّه قائد البعث آنذاك، وظهر في اعترافات غيره من رموز حزبه، والمشاركين معه في الانقلاب، مع القوى التي أسفرت عن نفسها بوضوح المتمثلة برموز الإقطاع والشرايط الاجتماعية والاقتصادية المتخادمة مع الاستعمار.

منذ ذلك التاريخ صنعت المؤامرة والعنف المرافق لها قدراً ظل يلاحقنا، وطناً وشعباً، دون توقف أو هدنة، بل لازماً مثل ظلنا، فكان الانتقام من ثورة 14 تموز العام 1958 ومن قيادتها، ومن القوى والأحزاب والحركة الجماهيرية التي أسهمت في التمهيد لها وفي احتضانها والدفاع عنها. كان هذا الانتقام رداً على ثورة

فجأت القوى الإمبريالية ولم تكن في حسبانها. لقد تمكن الضباط الأحرار بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم من القيام بحركة مباغتة، وتمهيد سياسي شامل من خلال إحاطة قيادات أحزاب جبهة الاتحاد الوطني علماء بالإجهاد على النظام الملكي وإعلان الجمهورية العراقية، وشلّ التحرك الأميركي - البريطاني برعاية كميل شمعون من سواطئ بيروت لإجهاض الثورة. لقد تمكنت هذه الحركة من الإطاحة بالنظام الملكي رغم صيحة نوري السعيد الشهيرة «دار السيد مأمونة»، وبالرغم من جاهزية شبكات التجسس المخابراتية الأمريكية والبريطانية، وتغلغل وكلائها في المنطقة. كانت هذه المباغتة تقويضاً للاستراتيجية الأمريكية البريطانية وحلفائها في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وتهديماً للقاعدة الأساس التي سمّت الحلف العسكري على اسم عاصمته «حلف بغداد»، والانتقام منها فيما بعد جسد بأبعاده السياسية المرسومة، نذيراً متوعداً لقوى حركة التحرر الوطني في العالم العربي، خشيةً من التجاسر والتجاوز على منطقة نفوذهم ومصالحه الحيوية ومرتكزات وجوده.

لقد جاء انتصار ثورة تموز في مركز العمليات السياسية والعسكرية لحلف بغداد ليجهض استراتيجية الحلف في احتواء العالم العربي والحيولة دون امتداد التمرد



فخري كريم

للنهج الذي تبنته قيادة الثورة وحكومتها، إذ لم يكن شعار الوحدة ضمن توجهات الضباط الأحرار. ورغم الفرز السلبي وما رافقه من أخطاء وخطايا، تابعت حكومة الثورة نهجاً وطنياً واضحاً، وأنجزت مهاماً تأسيسية بصيغة قوانين تشريعية راسخة وأطلقت مشاريع بنى تحتية في مختلف المجالات والمباين، واستطاعت أن تسنّ أهم القوانين التي أرست أسس سيادة العراق واستقلاله السياسي والاقتصادي بخروجها من منطقة الإستليني وتشريع قانون شركة النفط الوطنية، وسنّ قانون الإصلاح الزراعي، وقانون الأحوال الشخصية، وسوى ذلك من منجزات ثورية. لتشكل هذه المنجزات التجسيد الحي للمفاهيم والقيم والشعارات التي تبلورت عبر الحراك الثوري طوال عقود من النضال في العهد الملكي، ولترسي بذلك أسس هوية وطنية تقدمية تمهد لبناء دولة المواطنة الحرة، دولة القوانين والحريات والمساواة والتأخي القومي المؤسساتية التي ضمنها الدستور المؤقت، كمرجع تشريعي قابل للتطور، وبشكل متلائم مع تقدم مسار الثورة، ونضوج قيادتها وقاعدتها السياسية والاجتماعية..

من يريد أن يعرف ويتفهم الأسباب والدوافع التي تقف وراء ما أصاب العراق والعراقيين من انتكاسة الثورة، وانقلابها على مسارها الديمقراطي، تمهيداً للإجهاد عليها، وتصفية منجزاتها التقدمية، وذبح قيادتها، وإسقاط الجمهورية التأسيسية، عليه أن يتذكر الترابط الوثيق بين «المباغتة» التي تميزت بها ثورة 14 تموز 1958 وتوقيضها لستراتيجية حلف بغداد، و«الانتقام التاريخي» الذي أضمرته ال CIA بالتعاون والتخطيط والتنسيق مع المخابرات البريطانية وتواطؤات عربية «قومية» وإسرائيلية، وشرعت بتنفيذها بدءاً من تعبئة واحتضان وتمكين كل قوى الثورة المضادة بقيادة حزب البعث وحلفائه.

لقد كان الانقلاب الفاشي في 8 شباط هو التتويج العملي للانتقام التاريخي. ولم يكن فصل الختام في تلك الاستراتيجية، بل تحول إلى محور الانتصاف والردة التي باتت تتسارع بوتائر دموية شديدة الوقع مأساوية، ليس على مصائر شعب ثورة 14 تموز وتطلعاته نحو عراق مختلف ديمقراطي مفتوح على التقدم والمعافاة، بل وعلى العالم العربي والمنطقة بأسرها. لقد كان انقلاب 8 شباط الأسود، منعطفاً «تحويلياً» بطابعه الكارثي، أدى إلى نكوص حركة التحرر الوطني وتقلص برامجها التعبوية وتوجهات قواها، ودفع أحزابها وحركاتها الجماهيرية إلى التفكك والانحدار، ورسخ انحسار دور الأحزاب والتنظيمات المؤثرة، وحولها عبر التناؤل المستمر في مساحة حرية نشاطها وتهميشها وعزلها عن جماهيرها، إلى ملاحق محدودة التأثير على الأنظمة الانقلابية «العسكرتارية» وذلك عبر رضوخها للأمر الواقع، تحت وهم دعم ما هو وطني، وفي أحيان تقديمي، والأذى من كل ذلك «اشتراكي..»، وهذا ما حدث في عراق ما بعد انقلاب شباط في عهد الأخوين عبد السلام وعبد الرحمن عارف وصولاً للوثوب المشيوي بوسائله الذي كشف عنه تصفية العناصر التي نفذت انقلاب القصر في 17 تموز بعد بضعة أيام في 30 تموز من العام 1968. وقد اتضح مما جرى، أن الدور الموكل للبعث هو الإجهاد على ما

تبقى من قوى النهوض بالبلاد، وتهميشها وتحويلها إلى أطر تعيد اجترار أخطائها التاريخية. كانت المرحلة الأولى من مخطط الانقلابيين هي إعلان براءة مشفوعة بتعهدات مؤكدة لكنها مراوغة من ارتكابات البعث الإجرامية الكبرى في 8 شباط 1963. بيد أن تلك البراءة الإيحائية ظلت تحمل طابع الوعيد «المبطن» بأن أي تحدٍ معارض لسلطة البعث سيواجه بذات الأساليب التي شهدتها أقبية التعذيب والموت في قصر النهاية. وبالفعل لم تتوقف أجهزة النظام الجديد عن الملاحقات والاعتقالات وتعذيب المعتقلين، بل وتصفيتهم جسدياً في عهدهم الجديد. وكان الموقف من تصفية «القيادة المركزية للحزب الشيوعي» بالنسبة لهذه السلطة الانقلابية هي «بروفة» عملية لتأكيد استمرارية نهجها الفاشي دون أي تغيير، ما خلا طبيعتها «الاحتوائية» عبر الاستمالة السياسية المخادعة، واعتماد السياسة الخارجية كأداة لإيهام بإظهار الطبيعة التقدمية الجديدة للبعث والانحياز إلى «المعسكر الاشتراكي» والاتحاد السوفيتي يومذاك. ولم تكن سلسلة قرارات النظام التي توجت ببرام اتفاقية التعاون والتحالف مع الاتحاد السوفيتي، والتحالف المميز مع كوبا، والعلاقة الشخصية الدافئة بين صدام وكاسترو، سوى جانب آخر من مظاهر الوهم، والإيهام بتغيير طبيعة سلطة البعث الجديدة و«التكفير» عن الجرائم التي اقترفتها في عهدها الفاشي الأول في العام 1963.

لقد أظهرت هذه السياسة من خلال ما مارسه من تعذيب وحشي وقتل، وإظهار المُعذِّبين على شاشة التلفزيون الرسمية، الوجه الحقيقي لها كذئير لمن يتوهم ويتماذى على سلطتها ونفوذها. وهذا النذير وما أظهرته الممارسة المجلنة بوقاحة على الملأ لهي تفقاً العين بوضوحها، وتشكل عربة لمن اعتبر.

تلك الخديعة التي مارسها البعث مع الشيوعيين شكلت إغراءً تاريخياً دفع الحزب وكوادره وقاعدته الحزبية والجماهيرية نتيجتها الآلاف من المعتقلين، والشهداء، والمنكسرين المتناعين بإيمان كامل، لا يكسر إلا ضعف الطائفة الجسدية على تحمل العذاب!

ولمن فاتته مشاهد الانحطاط السياسي المتتالي بكل ما انطوت عليه من عنف وتدمير وتفسخ للقيم والتقاليد، ومن تفكك للمنظومات الاجتماعية بكل ما تحمله من عناصر النكاف والتظافر، ومن تصدّع لهياكل الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، فيكفيه أن يستذكر الجبل المكبل بأهوال الحرب العراقية الإيرانية، وحروب الخليج المتتالية، والهزائم التي نتجت عنها، وما تبدد من ثروات البلاد، وأرواح مئات الآلاف من العراقيين. ولعله يستعيد مع أفراد أسرته وذويه وأقربائه، معاناة الحصار، والفقر والآفات الأخلاقية والاجتماعية التي تسببها، ليتعرف فيها إلى ثقافة كانت تسود مثلها تسود اليوم المنفلت من أي قيد أو قيم رشيدة.

لقد شهدت عودة البعث الثانية في العام 1968 الحاضرة واللبينة المهمدية لاستكمال «الانتقام التاريخي» من العراق والعراقيين، فتمّ تبديد كامل الثروة العراقية، وجرى تدمير البنى التحتية، وإزهاق أرواح ملايين العراقيات والعراقيين في مسالخ النظام وأقبية التعذيب والموت، وفي الحروب العبيثة الداخلية والخارجية،

وفي مجاعات الحصار الداخلي والخارجي. لقد تمّ إفراغ «الدولة» من جميع مقومات وجودها وهياكلها الدستورية، حيث باتت متوحدة مصيرياً مع «كيان ودعومة» القائد الضرورة الأوح، وباتت سهلة المنال بعد أن فقدت كل مقومات وهياكل وجودها، بحيث أخذ بنائها وحضورها يتداعى مع انسلاخها عن قاعدة وجودها المتوحدة مع القائد وإرادته المهمة..

لقد أصبح العراق بعد آخر مغامرات الطاغية بيئة طاردة للإرادة الوطنية التي تقوم في الدفاع عن كينونته، وبيئة جاهزة للانهار والتفكك، وبات شعب العراق بما تلبس من يأس وأحاط به من شعور بالهوان والعزلة مستعداً لقبول الخلاص، دون اشتراط أو تحفظ على هوية «المخلص»، أي مخلص كان!

لم تتفع كل دعوات رفض الحرب كوسيلة للخلاص، ولم تتحقق أي من المناشدات لتوحيد القوى العراقية على ما هي عليه من ضعف وتنافر في الأهداف والوسائل، ولم يرتدع الطاغية ولم يبد أي قدر من المرونة والتبصر والاستعداد لتجنبين البلاد والعراقيين من المصير المندثر بالخراب والانهار، والذهاب إلى المجهول.

في تلك البرهة العراقية الكسيرة بتنا في مرمى الخراب الكلي، وأصبح «شبه الدولة» المرتهنة للطاغية، مستسلمة لأقدارها، مفتوحة على الخراب الكامل، لتتحول خلال أيام من عبور أول دبابة أميركية على جسر الجمهورية إيذاناً بالانكسار التام للبقايا «الشكلية» من الإرادة الوطنية الجسورة التي كانت وراء معجزة صناعة ثورة 14 تموز 1958، ومن ثم لتتداعى شبه الدولة وتتحول إلى خراب وفضلات على قارعة الطريق... لتكتمل بذلك فصول الانتقام من العراقيين تمهيداً لمسح إرادتهم، من خلال مصادرتها وذلك بتكبير أشباه رجال آتين من خلف حدودٍ مشتبه بنواياهم، مجبولين على الارتهان لكل ما يشيع الفساد والنهب والجرمة المنظمة والسلاح المنفلت والمليشيات الولائية الوقحة اللاوطنية. وهم مضمومون على الإمعان في تصفية كل مظهر من شأنه أن يؤسس لإرادة عراقية تعيد دولة قادرة على أن تستعيد سيادتها، وتكرس ولاء شعبها للوطن.

ويكفي لمن يظل حائراً أمام تساؤل المرير: لماذا ألغى البرلمان الاحتفاء بثورة 14 تموز بوصفه عيداً وطنياً.. ما يحمل من رمزية تعبر عن الوحدة الوطنية الحقيقية، وعن تاريخ الانتقال من الملكية إلى الجمهورية..

لماذا ترافق هذا الإلغاء مع إضافة عيد الغدير بما يثيره من تنافر في احترام «دلالاته المذهبية» لدى مكون يشكّل الأكثرية السكانية التي لم تعد محرومة من أي طقس وحضور..

لماذا تبقى قرارات «مجلس قيادة الثورة» البعثية بكل ما ترمز إليه سارية حتى الآن ..

لمن يرغب بالاستزادة ليس عليه سوى البحث عن الخلفية الحزبية والسياسية لأبرز رجالات الصدف، ومواقعهم في بنى «الخرابة» التي يراد لها أن تُعدّ دولة..(....)

إن الانتقام مستمر، لكن الثورة ولادة، وسيشهد كل تموز قادم احتفالاتٍ وطنية تقاوم وتستعيد وتؤشر إلى أتٍ لا ريب فيه!

• مقتطفات

ثورة 14 تموز 1958 ثورة شعب لتحرير وطن.. لا يمكن الغاؤها

صادق الندلاوي

المتصفح للتاريخ يجد أن ثورة تموز ولدت من رحم ثورة العشرين العظمى التي هبت فيها جماهير الشعب وعلماء الدين في النجف وكربلاء والكاظمية وعشائر الوسط والجنوب وكل مكان حاملين ما لديهم من السلاح مطالبين بالحرية والاستقلال واقامة حكم وطني بإخراج قوات الاحتلال البريطاني. وقيام قوات الاحتلال بكل ما لديها من أسلحة لإخماد انتفاضة الثوار والقضاء عليها.

وعملت سلطة الاحتلال على خداع الشعب بتنفيذ مطلب بتأسيس الدولة العراقية فقامت بإنشاء حكومة ملكية عبر تنصيب فيصل بن الحسين ملكاً ومعه بقايا متنفذي العهد العثماني مدعومة من بعض شيوخ العشائر العملاء من اقطاعيين الذين حصلوا على امتيازات من تلك السلطات، فكانت حكومة منزوعة الإرادة خاضعة لأوامر المحتل.

واستمرت سلطة الاحتلال والحكومة التابعة لها بتعزيز سيطرتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على العراق وممارسة القمع والاضطهاد بكافة انواعه على الشعب، وعقد الاتفاقيات لربط العراق بعجلتها ومنها اتفاقية ١٩٣٠ التي قاومها الشعب بأحزابه وقواه الوطنية، واستمرت السلطات بممارسة سياسة الاضطهاد والقمع والفساد كما زادت غطرسة الاقطاعيين واضطهادهم للفلاحين. كل هذا أدى إلى تراكم الرفض لدى الشعب وانتشار الوعي الوطني التحرري لدى الجماهير الكادحة من شغيلة اليد والفكر.

في عقد الأربعينيات عملت السلطة البريطانية على ترسيخ وتوسيع سيطرتها على العراق لمواجهة تنامي نفوذ الاتحاد السوفيتي وحركات التحرر، فعدمت مع الحكومة العميلة برئاسة صالح جبر على عقد اتفاقية بورتسموث مما دفع الشعب العراقي بأحزابه وقواه الوطنية التقدمية والقومية بإعلان الثورة الثانية في

كانون ١٩٤٨ المطالبة بإلغاء الاتفاقية، وبدءا الثوار وتضحياتهم في ساحة الوثبة والشوارع وعلى جسر الشهداء، الغيت الاتفاقية واسقطت حكومة صالح جبر وانتصرت الانتفاضة او ثورة الشعب كما وصفها الباحث حنا بطاطو في كتابه عن العراق.

وبازدياد الوعي الوطني لديها استمرت جماهير الشعب بالانتفاضات والمقاومة الواحدة بعد الأخرى في المدن والريف وفي الاهورا مقدمة الشهداء ومنها انتفاضة الحي الشعبية ١٩٥٦. لقد أثمر ذلك الحراك الجماهيري الثائر تلك الانتفاضات وأدى إلى رفع الوعي والحساس لدى مجموعة من الضباط فقاموا بتشكيل (حركة الضباط الاحرار)، وكذلك قامت الاحزاب الوطنية الديمقراطية والقومية بتشكيل جبهة الاتحاد الوطني ١٩٥٧، والعمل بعزم و ارادة بتحرير الشعب من استبداد الحكم الملكي الاقطاعي العميل وتحرير الوطن من الحكم الاستعماري. وهكذا تفجر البركان وولدت

الثورة صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨. وما أن أذيع البيان الأول للثورة حتى نزلت الجماهير من مختلف فئات الشعب من كادحين ومنقفيين إلى المشوارع معربة عن فرحتها ودعمها وحماتها للثورة التي وصفها السفير البريطاني في بغداد (بالرعاع)، واعلنت قيادة الثورة قرارات وطنية تحررية سياسية واقتصادية واجتماعية منها إعلان الجمهورية العراقية وإخراج قوات الاحتلال وقواعده وتحرير البلد من الجنيه الاسترليني وإصدار قانون الإصلاح الزراعي وقانون النفط والأحوال الشخصية وغيرها وتشيد المدن للإسكان وتطوير مجالي الصناعة والصحة، وانجازات ديمقراطية للمنظمات الجماهيرية، لذلك تعرضت ثورة الشعب منذ لحظة إعلانها إلى تحرك القوات العسكرية الاستعمارية، كما جهدت شركات النفط والمخابرات الأمريكية والبريطانية والقوى الرجعية من بقايا النظام الملكي من الاقطاعيين ومعهم القوى القومية بالتآمر على الثورة لإسقاطها،

فتمكنت من ذلك بانقلاب ٨ الدومي ١٩٦٣ ووصول البعثيين وحلفائهم بالقطار الامريكي. وما ان أعلن البيان حتى هبت جماهير الشعب زاحفة للدفاع عن الثورة وقادتها من مدينة الكادحين «الثورة» وعمال الشيخ عمر والكاظمية وكافة مدن العراق لإيمانهم بان ثورة تموز هي ثورة الشعب والكادحين، ولم يكنف الانقلابيون بضرب وزارة الدفاع بل توجهت عناصر الحرس اللاقومي لإطلاق الرصاص على نصب الحرية الذي يمثل رمزاً لنضال الشعب. إن جميع شعوب العالم تحتفل بثوراتها التحررية فيؤلاء الفرنسيون يحتفلون بعيد ثورتهم، وثورة أكتوبر الروسية وكوبا والصين وغيرها، اما أنتم فكيف تقدمون على إلغاء عطلة ثورة حققها الشعب بالدماء والتضحيات؟ ستظل ثورة ١٤ تموز الخالدة ١٩٥٨ ثورة الشعب التحررية التي هزت اركان الدول الاستعمارية خالدة وشمساً مشرقة وعيدا وطنيا على مر الزمن.

محاولات الهيمنة الأميركية

والمشاركة الدبلوماسية والمبادرات المناخية. وتتوقع وزارة الدفاع الأميركية صراعاً طويلاً مع الصين. في عام 2010، قُدمت عقيدة جديدة للمعركة الجوية والبحرية للتخضير لحرب محتملة، وفي هذه العملية زادت أيضاً من إمكاناتها العسكرية. وتدعو ميزانية الدفاع المطلوبة لعام 2024 والتي تبلغ قيمتها حوالي 842 مليار دولار إلى زيادة بنسبة 40% في الإنفاق على قدراتها في المحيط الهادئ.

العديد من البنود الكبيرة في ميزانية البنتاغون، منها الصواريخ الحديثة والطائرات المقاتلة، والأسلحة الفضائية، والغواصات النووية من الجيل التالي ومدمرتين، وفرقاطتين أخريين، مخصصة للاستخدام ضد الصين، وتشمل الإضافات الجديدة الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والذكاء الاصطناعي. على سبيل المثال، يُخطط برنامج جديد يسمى مبادرة Replicator لإنتاج أسراب من الطائرات بدون طيار ذاتية التحكم لمواجهة الحجم الهائل للمعدات العسكرية الصينية.

والولايات المتحدة ليست وحدها في جهودها لاحواء طموحات الصين. في قمة الناتو لعام 2023 في ليتوانيا، انتمت أربعة مشاركين من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا ونيوزيلندا، بالاقتراب أكثر من التحالف الأمني عبر الأطلسي. كما انضم عدد من الدول الأوروبية إلى المبادرة الأميركية لتقييد بعض صادرات التكنولوجيا الفائقة إلى الصين. وعلى العكس من ذلك، مارست الولايات المتحدة الضغوط على حلفائها لحملهم على الحصول على المواد الخام المهمة مثل المعادن النادرة من دول أخرى غير الصين. ومع ذلك، فإن التركيز الجديد على آسيا، والذي يهدف إلى مواجهة الصين عسكرياً واقتصادياً، يُقابل بالشكوك في بعض الأماكن.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عرقل اقتراحاً بفتح مكتب لحلف شمال الأطلسي في اليابان. إن بعض الذين يخشون أن تتحول الحرب الباردة مع الصين إلى حرب ساخنة يدفعون نحو المزيد من التعاون بين الولايات المتحدة والصين، على سبيل المثال في مكافحة تغير المناخ. لكن من ناحية أخرى، فإن سياسة بايدن، التي تحاول، مثل الإدارة السابقة، الضغط على البضائع الصينية من خلال العقوبات التجارية والتعريفات الجمركية، لا تولد مقاومة دولية تذكر.

ويبدو أن الولايات المتحدة تعتقد أن المواجهة مع الصين أمر لا مفر منه، لقد أصبح الكونغرس أقل التزاماً بالتعاون. أجزاء كبيرة من أجهزة الأمن الأميركية ترى الحرب في أوكرانيا والصراع بين إسرائيل وحماة في المقام الأول على أنها إلهاء خطير عن مهمتهما الرئيسية: درء التهديد المشتبه به من الصين.

المصدر: كراس صدر عن مؤسسة روزا لوكسمبورغ في ألمانيا الاتحادية عن التسليح في العالم.

ترجمة وإعداد: حازم كويي

لم تكن الولايات المتحدة قط القوة المهيمنة على المحيط الأطلسي فحسب، بل على المحيط الهادئ أيضاً. ومنذ ظهور الصين كقوة اقتصادية ومع سياسات القوة الجديدة، فإن واشنطن تسير على طريق المواجهة بدلاً من التعاون.

وللاستفادة من النمو الاقتصادي في شرق وجنوب شرق آسيا، سعت الولايات المتحدة إلى زيادة الوصول إلى الأسواق هناك، من خلال مبادرات مثل منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC) والتي تأسست في عام 1989، والشراكة عبر المحيط الهادئ (TPP) في عام 2016. وكان هذا الأخير محور مبادرة إدارة باراك أوباما المعروفة باسم "المحور نحو آسيا". وكان المقصود منها إعادة تنظيم السياسة الخارجية للولايات المتحدة، بعيداً عن الشرق الأوسط وأوروبا ونحو آسيا الناشئة. لكن دونالد ترامب، خليفة أوباما، انسحب على الفور من الشراكة عبر المحيط الهادئ. ولجأت إدارة بايدن بدورها مرة أخرى إلى الصين المتزايدة الحزم. ولكن بدلاً من الشراكة، اتجهت سياسة الولايات المتحدة هذه المرة إلى المواجهة.

وفي ظل تهديد مزعوم من جانب كوريا الشمالية، فإن السياسة الأمنية الأميركية تبرر وجود 28500 جندي أمريكي في كوريا الجنوبية. لكن الصين هي الهدف الفعلي للاستراتيجيين في البنتاغون.

لا يزال التدفق التجاري الثنائي بين الولايات المتحدة والصين كبيراً، لكن النزاعات العديدة حول التجارة والاستثمارات والملكية الفكرية تؤدي إلى توتر العلاقات. ورغم وجود درجة معينة من التعاون العسكري في التسعينيات، على الأقل عندما يتعلق الأمر بالشفافية وتجنب الصراع، فقد أصبحت المواقف من الجانبين في الآونة الأخيرة أكثر تشدداً. ويتعلق الأمر بشكل خاص بالمواجهات المحتملة والحقيقية في مناطق مثل ممر تايوان وبحر الصين الجنوبي.

وتساهم الصين ذاتها بجزء كبير في هذه الديناميكية. وفي السنوات الأخيرة، زادت البلاد إنفاقها العسكري بنحو سبعة في المئة سنوياً. وقد أشتبكت مع جيرانها بشأن المياه المحيطة بها. وبشكل عام زاد الخطاب القومي بشكل كبير في عهد الرئيس شي جين بينغ. ولكن من الصحيح أيضاً أن الصين تواجه سياسات تعمل ضد طموحاتها. في عام 2017 أعادت الولايات المتحدة إحياء المبادرة الأمنية الرباعية مع أستراليا والهند واليابان لمواجهة جهود الصين على طول الساحل الآسيوي في المحيط الهادئ.

وأصبحت هذه الجهود منذ ذلك الحين جزءاً من إستراتيجية أوسع لمنطقة المحيط الهندي والهادئ، تشمل كوريا الجنوبية وفرنسا والفلبين وشركاء آسيويين آخرين. وبالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالأمن، فإنها تنص أيضاً على التعاون الاقتصادي

دروس كيسنجر وشوارزكوف في إبادة أهالي غزة ورفح



وكان توقيع اتفاق السلام في يناير 1973. ومن المضحكات المبكيات أن لجنة نوبل للسلام منحت الجائزة لمنافسة لهزي كيسنجر ولي دوك ثو، لكن ثو رفض استلامها وكان يعلم في قرارة نفسه أن الجائزة مسموخة، وأن له ثار مع الأميركيين لم ينته بعد. وبالفعل رفض الجائزة وعاود الحرب إلى أن استولى على فيتنام الجنوبية بعد أن خرجت منها الولايات المتحدة، ووخد بلاده. ولكن واشنطن قتلت 21 ألف روح إضافية في قصف جنوبي فقط لإجبار لي دوك ثو على العودة لمائدة التفاوض، إذ قتل كيسنجر الناس حرماً، ومنح نوبل للسلام على هذه الفعلة الحقيرة، وما طالب به كيسنجر، فعله المجرم القاتل شوارزكوف وإبعايز من المجرم بوش الابن سيء الصيت مع الجنود العراقيين المنسحبين من الكويت عام 1991، فما الذي يستنتج من هذا السلوك الهمجي الأمريكي الصهيوني في التعامل مع الشعوب، لا حقوق إنسان ولا إنسانية ولا حرية ولا ديمقراطية لا لدى الأميركيين ولا الأوروبيين، إلا ما يرتبط بمصالحهم، حيث يستمر الصهاينة يقتل الفلسطينيين أهل الأرض بنفس طريقة كيسنجر وشوارزكوف، دروس قتل قدرة عمل بها الفيتناميون والعراقيون، بجري التعامل بها مع أهالي غزة ورفح العزل، وأمام أنظار العالم، فأين حقوق الإنسان وحرية في عالم تسوده همجية الحروب.

والتعبير عن الموقف الوطني للرجل الفيتنامي (لي دوك ثو) المفاوض عن حكومة فيتنام الشمالية، وكان هذا الفيتنامي بطلاً في حرب التحرير ضد الفرنسيين والأميركيين، والذي يقابله بالمفاوضات عن الحرب القذرة الأميركية على فيتنام طوال عام 1972 و 1973 في باريس، كيسنجر وزير خارجية أمريكا، الذي هانت سيدة نيكسون في مساء اليوم الرابع من ديسمبر عام 1972 وأخبره بأن لي دوك ثو صلب الرأس ويحتاج لمبر قوي لتقديم تنازلات، سأل نيكسون كيسنجر ما المبر الذي يقترحه؟ فأجاب كيسنجر على الفور "الكثير من B52". وهي طائرات قصف عملاقة وثقيلة، وبالفعل أرسلت الطائرات ولمدة الأسابيع الثلاثة الأخيرة من ديسمبر 1972 بدأت الطائرات الأميركية من ذلك الطراز قصفاً جنونياً على هانوي وعلى المدنيين الذين كانوا الهدف الأول، وكان العدد 21 ألف قتيل سقطوا، بل تفحصوا حتى ذابوا من القنابل الحارقة والنابالم، ويروي أحد الناجين في وثائق أذاعتها شبكة PBS قبل سنوات، بأنه شاهد أربع سيارات وقد تحولت جميعها لما يُعادل حجم صندوق، سأل المذيع وماذا عن عائلتك؟ أجاب والدمع يتحجر في عينيه؛ كانوا داخل ذلك الصندوق، حيث حققت أميركا هدفها. عاد «لي دوك ثو» لطاولة التفاوض مع كيسنجر،

اد. حاكم محسن محمد الربيعي

الحروب التي تحصل بين الدول باختلاف الأسباب المؤدية إلى حدوثها تأخذ بنظر الاعتبار الاتفاقيات الدولية والمعاهدات التي انفتحت عليها الحكومات، ومنها برعاية هيئة الأمم المتحدة، بحيث تصبح ملزمة للأطراف المتحاربة من الناحية الأدبية والأخلاقية والإنسانية على الأقل، وعلى وفق ذلك هناك تقاليد وسياسات تفرض تفادي التعرض للمدنيين والحياء السكنية بالقصف الجوي أو المدفعي، وتجنب التعرض للأطفال والنساء والشيوخ، ومرعاة الاسرى، لكن هذا التقليد لا ينطبق على بعض الأطراف المتحاربة لأنها لا تؤمن بحقوق الإنسان ولاتعترف معنى الإنسانية وتعامل مع الآخر بعدوانية مقيته وكأنها تحارب حيوانات وحشية، بل هي تنظر إلى الآخر بهذه النظرة وكما قالها، وزراء في حكومة الكيان الصهيوني اللقيط، وما قامت به القوات الأميركية مع الفيتناميين والعراقيين، وما يقوم به الكيان الصهيوني المدعوم من الأميركيين والأوروبيين مع الفلسطينيين في قصف غزة ورفح، على تعبير عن هذه الهمجية، والرسالة التي وردتني من البروفسور الدكتور عباس صيهود الفتلاوي المقيم في إسكتلندا، توضح كيف يتعامل الأميركيون وتلاميذهم الصهاينة

فعاليات

في جنوب السويد

الشيوعيون العراقيون يحتفلون بالعيد الـ 90

وساهم الفنانان الكرديان دريا غفور وروبار في تقديم أغنيات كردية تعبر عن وحدة الشعب العراقي بقوميته وأطيافه. وفي سياق الحفل، تم تقديم أوسمة ورسائل تهنئة لعدد من الرفاق والأصدقاء الناشطين في الفعاليات الجماهيرية والحزبية. فيما تلقى الحفل برفقيات تهنئة بالمناسبة من جهات وشخصيات عدة، بضمنها القاضي زهير كاظم عبود، والبرلمان الكردي الفيلي العراقي.

الرئيس، ثم دعا الجميع إلى الوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب والحركة الوطنية. بعدها ألقى الرفيق إياد الزبيدي كلمة باسم منظمة الحزب، دعا فيها إلى وحدة الصف الوطني والديمقراطي من أجل التغيير الشامل. أعقبته الفنانة شروق بأداء مجموعة من الأغنيات السياسية، ليعتلي المسرح الفنان آشور المهنا والعازف سلوان المهنا، ويقدمان أغنيات عراقية.

مالمو - صلاح الصكر

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في جنوب السويد، حفلاً فنياً في مناسبة الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب، حضره عدد كبير من الشيوعيين وأصدقائهم ومؤازريهم. وبعد أن رحب الفنان صلاح الصكر بالحاضرين، قرأ رفيقه الفنان سلام الصكر مقطعاً من قصيدة الشاعر الكبير مظفر النواب "حجامة عراقية".



شيوعيو ديالى يطمنون على صحة رفاقهم



بعقوبة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق هاشم (أبو حيدر)، في مستشفى بعقوبة، حيث يرقد هناك للتعافي من عملية جراحية أجريت له أخيراً وتكلت بالنجاح. وتفقد الوفد الوضع الصحي للرفيق، وتمنى له الشفاء العاجل والعودة إلى ممارسة نشاطاته المعهودة. كما زار الوفد الرفيق الحاج خليل (أبو عمر) في منزله، للاطمئنان على وضعه الصحي بعد خضوعه لعملية قسطرة. وتمنى الوفد للرفيق وافر الصحة والعافية، والعودة إلى مواصلة حضوره اليومي في مقر اللجنة المحلية.

الشيوعيون يتفقدون د. فائق الجراح



بغداد - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية للحزب الشيوعي العراقي، د. فائق الجراح في منزلها في بغداد، وذلك للاطمئنان على وضعها الصحي بعد خضوعها لعملية جراحية تكلت بالنجاح. ونقل الوفد إلى د. فائق تحيات قيادة الحزب ورفاقه، وتمنياتهم لها بالشفاء العاجل وافر الصحة والعافية. وأعربت د. فائق من جانبها عن شكرها للحزب على تفقده رفاقه وأصدقائه، متمنية له التقدم والازدهار. وضم الوفد كلا من الرفيقتين فاضل الموسوي وعباس حسن والرفيقة خيال الجواهري.

زفيريف يلوح بالانسحاب من بطولة شتوتغارت



شتوتغارت - وكالات

لوح الألماني ألكسندر زفيريف بإمكانية الانسحاب من بطولة شتوتغارت التنس على الملاعب العشبية التي انطلقت أمس الإثنين، بعد خسارته المباراة النهائية بعد ٥ مجموعات أمام الإسباني كارلوس ألكاراز. وقال زفيريف، المصنف الرابع عالمياً بعد إهدار اللقب الأول في بطولات جراند سلام مساء الأحد: «فرص مشاركتي في البطولة كبيرة مثل التخلف عنها من أجل الفوز بنهائي جديد. سترى ما سيحدث». ويعد زفيريف هو المصنف الأول بطولة شتوتغارت، وأعلن منظمو البطولة أنه سيتم إعفاؤه من الدور الأول، ولن يخوض مباراته الأولى حتى يوم الخميس المقبل. ولم يشارك اللاعب الألماني في البطولة التي تعد بمثابة إعداد لبطولة ويمبلدون منذ ٢٠١٩. وخاض زفيريف المصنف الرابع عالمياً ٣ مباريات طويلة من ٥ مجموعات خلال فترة قصيرة في باريس. وقد يحتاج اللاعب الألماني لفترة راحة ووقت لتجاوز خيبة أمه، علماً بأن بطولة ويمبلدون ستنتقل في الأول من تموز المقبل.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

الأندية الرياضية ومسؤوليتها
في تطوير الفئات العمرية

منعم جابر

كثرت كثيراً عن البناء الرياضي وما هي الطرق المناسبة للنهوض به، وهنا سأحدث عن واقع الأندية الرياضية لأنها الأساس الذي تقوم عليه الرياضة بكل تفاصيلها، فمن خلال الأندية تظهر كل القيادات الرياضية وتتقدم وتنجح كل الألعاب، ومن خلالها تتم صناعة البطل الرياضي.

هنا سأحاول أن أمر بشكل سريع على هموم ومشاكل الأندية، وأولها هو القانون الناقد، حيث صدر هذا القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٨٦، وعُدل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٨، أي مضى على صدوره ما يقرب من أربعين عاماً، وتغيرت الأحوال وتبدلت فلسفة النظام السياسي، لكن الحال ظل على ما هو عليه، من يشرف عليها ومن يحاسبها عند الخطأ؟ ومع دخول الاحتراف ظلت هذه الأندية مشمولة بالمنح والدفعات السنوية، وهل تلك الأندية تابعة إلى وزارة الشباب والرياضة أم إلى اللجنة الأولمبية الوطنية؟ أين الحل؟

أما الموضوع الآخر، فهناك الكثير من الأندية الرياضية التي تم تشييدها في ثمانينيات القرن الماضي واليوم تحولت إلى خرائب، بعد أن طالتها الإهمال والتقصير، وأهملت ساحاتها وملعبها ومنشآتها، وخرجت عن الخدمة.

والسؤال هنا، كيف تستطيع هذه المؤسسة الرياضية أن تقدم أبطالاً لمختلف الألعاب؟ والحقيقة التي نعرفها جميعاً أن تخلف رياضتنا هو بسبب واقع انديتها وسوء إدارتها. فالمطلوب هو العمل على وجود أندية حقيقية ومتطورة وناجحة نستطيع من خلالها تحقيق الإنجاز الرياضي المطلوب، وان نبني رياضة صحية.

ولأن قيادات الأندية هي العامل الأساس في تطور ونهوض أندية، فهي بحاجة إلى المختصين من الأكاديميين للتواجد في إدارات الأندية وتدريب فرقها والاشرف على إدارتها، عند ذاك نطمئن على أنديةنا ورياضتنا.

بعد اعتذار أربيل
دهوك تستضيف التجمع
الثالث للدراجات الهوائية

متابعة: طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للدراجات، أمس الاثنين، تغيير مكان إقامة بطولة الأندية «التجمع الثالث» من مدينة أربيل إلى دهوك. وقال المنسق الإعلامي ساجد سليم إن الاتحاد الفرعي في أربيل قدم اعتذاراً رسمياً بسبب عدم قدرته على استضافة البطولة بسبب مشاكل إدارية ومالية.

وأكد سليم أن اتحاد أربيل أبلغ عن عدم جاهزيته لاستضافة المرحلة الثالثة من البطولة بسبب أزمة مالية. وأشار إلى أن الاتحاد المركزي قام بنقل البطولة من أربيل إلى دهوك بعد الحصول على الموافقات الرسمية من الاتحاد الفرعي لدهوك، الذي أبدى استعداداً لاستضافة البطولة. وأكد أن موعد البطولة لم يتغير وستقام وفقاً للترتيبات المتفق عليها، والتي تم تحديدها في الاجتماع الأخير خلال شهر آب المقبل بمشاركة جميع الأندية العراقية المشاركة في سباقات البطولة. تجدر الإشارة إلى أن بطولة الأندية للدراجات في المرحلة الثانية أقيمت في محافظة ذي قار خلال شهر نيسان الماضي.

في ختام المرحلة الثانية من التصفيات المزدوجة

الأسود يواجهون فيتنام والطموح نحو العلامة الكاملة

متابعة: طريق الشعب



وأبرزها الدعم الحكومي واللعب على ملاعبنا وزيادة مقاعد منتخب آسيا المتأهلة لكأس العالم والدور الإيجابي الذي يقوم به رئيس الاتحاد عدنان درجال وتوفير الطيران الخاص وغيرها من الأمور الأخرى التي تسهم في دعم المنتخب في مهمته.

الاستفادة منهم في المراكز التي يلعبون فيها». وأضاف أن «كأساس يعمل بجد ومهنية ويستحق الدعم لإنجاح مهمته مع المنتخب بلوغ كأس العالم»، لافتاً إلى أن «الفرصة مواتية لمنتخبنا بلوغ كأس العالم لاسيما أن كل الظروف متوفرة للمدرب

من مباراة أخرى». وأكد أن «كأساس وصل إلى قناعة باللاعبين وأعتقد أنه نجح لغاية الآن بالرغم من عدم قناعة البعض ببعض أسماء اللاعبين إلا أن للمدرب وجهة نظر وهو أعلم بفرقه، ربما يعلم مدى فائدة لاعبيه وإمكانية

كثف المنتخب العراقي، تدريباته في البصرة في مراكز التدريب التابعة للمدينة الرياضية، تحضيراً لمواجهة فيتنام اليوم الثلاثاء في ختام جولة التصفيات المشتركة لنهائيات كأس آسيا ٢٠٢٣، والتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

ويريد العراق تحقيق العلامة الكاملة لأول مرة في تاريخ مشاركاته في تصفيات كأس العالم، بعد أن حقق الفوز في المباريات الخمس الماضية. وقال الإسباني خيسوس كاساس خلال مؤتمر صحفي: «مواجهة فيتنام بمثابة إنهاء المرحلة الأولى التي خضناها من التصفيات ونريد منح السعادة لجمهورنا رغم أن أهمية المباراة كبيرة بالنسبة للمنافس لأنه يطمح إلى التأهل من خلالها».

وأردف المدرب الإسباني: «اللعب في البصرة على أرضنا وبين جماهيرنا يزيد من الشغف لكل لاعبيننا وهو الأمر الذي يظهر في رغبتهم الجادة وتفانيهم في التدريبات من أجل خوض المباراة».

وأشار مدرب المنتخب العراقي، إلى جاهزية جميع اللاعبين وعدم وجود أي إصابات بصوف الفريق، ثم أضاف: «في كل مباراة أبحث عن الدافع والحافز للاعبين، وحتى لي شخصياً أبحث عن الدوافع الشخصية، وأحاول أن أعكسها أيضاً على اللاعبين». وسيقود الطاقم الدولي الإماراتي المكون من عمر آل علي، حكم الساحة، ومحمد أحمد الحمادي، حكم مساعد أول، وجاسم عبد الله، حكم مساعد ثانٍ، وسلطان محمد صالح، حكم رابع.

وحول الأداء الفني للمنتخب الوطني العراقي، أكد المدرب حسن أحمد أن «المهمة ستكون سهلة في مواجهة المنتخب الفيتنامي، لا سيما ونحن مطمئنون للعودة إلى النهائيات الآسيوية الحاسمة، ومع ما يقدمه لاعبونا من مستوى تصاعدي متقن

الهولندي ماكس فيرستابن يفوز بجائزة كندا الكبرى

مونتريال - وكالات

الموسم والستين في مسيرته الاحترافية، السباق بدكاء كبير ونجح في خبطته عندما دخل إلى المراب في اللفة ٣٦ قبل نوريس بلفة واحدة وخرج في الصدارة التي حافظ عليها حتى اللفة ٤٦ عندما دخل المراب للمرة الثانية.

لكن السائق الهولندي استعاد الصدارة مباشرة في اللفة التالية مفسداً خطة نوريس الذي وسع المراب في محاولة منه للخروج أولاً في سعيه إلى الفوز الثاني في مسيرته الاحترافية، لكن فيرستابن استفاد من الأرضية المبللة عند خروج البريطاني، وحافظ على المركز الأول حتى النهاية. وقال فيرستابن بعد الفوز: «لقد كان سباقاً مجنوناً إلى حد ما، حدثت أشياء كثيرة. لقد خضنا سباقاً رائعاً، وعمل الفريق بشكل جيد جداً». وأضاف: «دخلنا إلى المراب في الوقت المناسب وسيارة

فاز سائق ريد بول، الهولندي ماكس فيرستابن بطل العالم في الأعوام الثلاثة الأخيرة، بالمركز الأول في سباق جائزة كندا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للفورمولا واحد، على حلبة «جيل فيلنوف» في مونتريال، وذلك للعام الثالث تواليًا.

وقطع فيرستابن الذي انطلق من المركز الثاني واستعاد نعمة الانتصارات بعد حلوله سادساً في جائزة موناكو الكبرى في المرحلة الثامنة، مسافة السباق بزمن ١:٤٥:٤٧,٩٣٧ ساعة متقدماً على البريطاني لاندو نوريس (ماكلارين) بفارق ٣,٨٧٩ ثوانٍ وجورج راسل بفارق ٤,٣١٧ ثوانٍ ولويس هاميلتون (مرسيدس) بفارق ٤,٩١٥ ثوانٍ. خاض فيرستابن الذي حقق فوزه السادس هذا

سولاقا يدعو الجماهير إلى مساندة المنتخب ودعمه

متابعة: طريق الشعب

العراقي الداعم والمساند في كل الظروف، مشيراً إلى اشتياقه لزميله المصاحب ميرخاس دوسكي، الذي وعد بالتواجد في البصرة لتشجيع المنتخب. وتمنى سولاقا أن يحقق الفريق العراقي الفوز في مباراة فيتنام وأن يحصد العلامة الكاملة لإسعاد الجماهير العراقية المساندة من كل أنحاء العراق. وبخصوص المستوى المتميز الذي ظهر به أمام إندونيسيا وإنقاذه لأكثر من فرصة محققة، أكد أن الفريق يعمل ككتلة واحدة ولا يمكن تحقيق النجاح من خلال الاعتماد على المستوى الفردي فقط، مؤكداً أن جميع عناصر الفريق مكملون لبعضهم البعض.

خلال تواجده في البصرة ضمن بعثة المنتخب لمواجهة فيتنام في ختام المرحلة الثانية من التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٣، أكد اللاعب عزمه على إسعاد الجماهير العراقية بالتعاون مع زملائه اللاعبين، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق طموحات العراقيين. وأشار سولاقا إلى أنه شعر بالإجهاد خلال الشوط الثاني من مباراة العراق وإندونيسيا، وطلب التغيير من الكادر التدريبي بسبب صعوبة الأجواء والرطوبة العالية، موضحاً أنه كان بعيداً عن الملاعب لمدة شهر كامل مع ناديه الكوري بسبب الإصابة. عبر سولاقا عن سعادته بالتواجد في البصرة واللعب أمام الجمهور

طول فارغ وبنية جسمانية مميزة، إلى جانب تنظيم دفاعي محكم، تدخلات حاسمة، وإجادة لضربات الرأس، كلها صفات يتمتع بها ربيبن سولاقا، نجم خط دفاع منتخبنا الوطني ونادي سيؤول الكوري الجنوبي، جعلته يقدم مستويات متميزة منذ انضمامه لتمثيل المنتخب الوطني.



الطفولة قصيدة في حياة الشاعر طارق حسين

والفنون السمعية والبصرية الأخرى، لا تقتصر على النص بأي شكل كان.

وكانت أخصب فترة مرت في هذا الأدب والفن، بداية سبعينات القرن الماضي، أيام تأسيس وإصدار مجلتيين مختصة بالطفل هما (مجلتي والمزمار) وما تلاها من إصدارات لدواوين شعرية وقصص وحكايات محلية ومترجمة.

طارق حسن والطفل/ بينما تقرأ لـ (طارق حسين) كأنك تقرأ روحية طفل، واحاسيسه، حيث تنمهي في ذاته لتكون لغة وموسيقى أدوات لإيصال الرسالة، كونه اعتمد في احساسه قبل كل شيء، صدق الشاعر، وما يمتلك من ثقافة، وفوقها جميعا، مناصره للسلام والحرية، ولغيد أفضل.

ومن أشعاره: - - بالعلم والعمل
(أجل أجل/ بالعلم والعمل/تزدهر الشعوب/وترتوي القلوب/بنسمة الأمل...)

ونص آخر: (- عصفور الحرية):
(الصيد: عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة / العصفور: تبا لتلك اليد التي تضي إلى مقبره .)

وفي اللغة العامية: (المدرسة):
(هيا بنا للمدرسه/ نقره علوم الهندسه/هيا بنا يولاد / نرسم وجه بغداديين الحقول المشمسه). في هذه النصوص تقرأ روحاً وثابة مؤمنة بقضية وترجمتها بأشكال وألوان من الكتابة والفن، تراه بسيطة كنسمة، عميقة المعاني ودلالاتها لم تكن مخفية، يختار القافية واللون الشعري والكتابي بما يتلائم مع الموضوع. وكذلك تستشرف لغة الحوار وطريقة ادارته في النصوص.

الشاعر (طارق حسن) سيظل حاملاً راية قصيدة الطفل حتى في كتاباته الشعرية للكبار، فيها الحكمة، والمنولوج، والقفلات التي يجعلها نواحيه التي تستفز الآخر ليكون حرفه جمره وزهره.

الى الغناء ، و يسهل على القارئ و السامع حفظه ، كما يتميز بتقطيع العبارات و الجملة الاعتراضية .

وعلى هذا الاساس فإن الإرجوزة مدرسة تعليمية، حيث توخى معظم علماء العرب والمسلمين وضع علومهم على شكل ارجوزة لسهولة الحفظ وقابليتها على التنغيم ولتصر عباراتها واستخدام المفردات البسيطة المفهومة.

والأمهات المسلمات في بقاع الأرض (من خلال التراث الفكري الاسلامي) استمرت مهجن وتجدرت تنويمات وتهويدات الطفل، الهدهدة والترقيص، وفيها من التعويدات وذكر، ما له صلة بالإلهي والمقدس، ومن الأبناء والأولياء الصالحين..

ومن خلال هذا السرد التاريخي السريع، نقتطف حقيقة، أن أغلب ما قيل في الطفل من نصوص، لكاتب مجهول، تنتقل الأجيال الكلمات دون ذكر للكاتب أو المؤلف.

الحاضر والطفل: منذ خمسينات القرن العشرين، بدأت تباشر قصيدة الطفل الجديدة، وتكاد (الحلة) محافظة بابل تتسيد الموقف، إذ انبرى لها (باقر محمد محمود سماكة الربيعي)، ومن قصائده (البلبل الفتان/ عندي خروف ابيض/ تعال ياسمير/ ..) وكذلك الشاعر محمد الوادي، ومن شعراء قصيدة الطفل الذي يمكن عددهم (على سبيل المثال لا الحصر)، سليمان العيسى، فاروق سلوم، عبد الرزاق عبد الواحد، سعد جاسم، وغيرهم من الشعراء.

لماذا أدب الطفل والقصيدة تحديداً؟
من أخطر وأصعب أنواع وأشكال الكتابة في الآداب العالمية أجمعها، أن تكتب للطفل، لأنك تحتاج الى مؤهلات وشروط خاصة في كيفية وطريقة توصيل الرسالة، حسب فئة عمرية تحمل ما تحمل من عناصر الذكاء والبحث والسؤال في كل شيء، ومحاولة استكشاف عوالم جديدة تظهر أمامه أو في خاطره.

وهذا ينعكس أيضاً على المسرح والموسيقى والرسم



طارق حسين وسط مصدر وحيه الاجمل

رعشتها حيث تسير وتسكن حتى تسمى بالجزءاء لفضل ذلك .

قيل بأن اصل الشعر رجزا ، و أن فحول شعراء الجاهلية كانوا في بدايتهم راجزين كالمهلل و أمرو القيس . و اعتبار أن بداية الشعر رجزا يعززه المنطق القائل بان سهولة الكلمات تديم تواصلها بين الناس ، و لا أبلغ لو وصفت الأرجوزة عند العرب قديما كالشعر الشعبي عدنا حاليا ، فالتعقيد باستخدام الكلمات و الصعبة يعدها عن مخازن الذاكرة . لقد لقي فن الأرجوزة عناية كبيرة في العصر الأموي ، و ظهر كشعر تعليمي في اللغة العربية ، و قد انبرى لهذا الفن مجموعة من شعراء العصر الأموي كالعجاج و ابن روية ، و يرى الدكتور شوقي ضيف (في كتابه : العصر الجاهلي من تاريخ الأدب العربي) أن فن المقامة في العصر العباسي تولد من فن الأرجوزة في العصر الأموي . و يتميز فن الارجوزة بأن عباراته قصيرة ، وأقرب

قصيدة الطفل في تراثنا العربي/ من تراثنا العربي والاسلامي نستحضر البذرة التي نمت بعدما انتقلت عبر العصور، والتي شكلت ذخيرة للأدب بأنواعه.

استخدام الرجز : يقول الدكتور صفاء خلوصي في كتابه(د. صفاء الخلوصي، فن التقطيع الشعري و القافية ، 1966). الرجز لغةً : الاسم (رجز) و هو ضرب البعير بين فخذيه للقيام .. كما انه مرض يصيب الناقة فترتعش أرجلها و تتقارب و سمي الرجز الشعري وفقا لتقارب أجزائه و قلة حروفه .

الرجز اصطلاحا: هو فن من فنون الشعر العربي و يطلق عليه (مطية الشعراء) لسهولة نظمه و سرعته و لخصته . و يعتبره بعض النقاد الانطلاقة الابتدائية للشعر العربي . سبب التسمية : ان تفعيله هذا البحر الشعري هي (مستفعلن مستفعلن) ، و بها تتوالى الحركة و السكون ثم الحركة و السكون و هو ما يشبه سير الناقة بتناقل و

د. وليد جاسم الزبيدي

المقدمة/ عرفته انساناً، مخلصاً لثقافته، له حضور متميز في المحافل والمهرجانات، ويحمل طاقة إيجابية في التعرف والتواصل مع الآخر، التقية مرات في محطات ولقاءات ثقافية، سمعته شاعراً للقصيدة الفصحى والعامية التي يبدع فيها أكثر. في أمسية السبت من أماسي (منتدى المحاول الثقافي) قدم الشاعر (طارق حسين) نفسه شاعراً للقصيدة الطفل وهذه إضافة لمواهبه وفنونه، وهي معلومة أخرى لي.

قصيدة الطفل الأولى-عصر الحضارات-/
(ديلي لول / يولود يابني دلول/ عدوك عليل/ وساكن الجول).

هناك بعض الآثاريين يرجع البدايات الأولى لقصائد الطفل الى العهد السومري وما كانت تقوم به الأم السومرية من تنغيم وتهويدات لطفليها كينام وعبارة (ديلي لول) من المفردات السومرية المعجونة في لغتنا العربية (سواء العامية أو الفصحى) فمعنى كلمة (ديلي لول) كما يشير اليه عالم الآثار السويدي (المصدر : "معجم اللغة السومرية" - أكي ولدسر سوبيرغ" عالم الآشوريات السويدي الشهير والأستاذ المختص باللغة السومرية بجامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية) :

(ديلي) : مقطع سومري يعني الوحيد والفردي والمميز الذي لا مثيل له، (لول): التزييت بحنان وبدافع الحب. فيكون المعنى الأساسي من هذه العبارة المتواترة منذ آلاف السنين عبر الأجيال في بلاد الرافدين هو :

يا صغيري الوحيد والذي لا يماثله طفل آخر ، أمك تربت بكل حنان على ظهرك لتنعيم بالنوم الهادئ . (. وهناك الكثير من التراتيل الدينية والتعويذات التي كشفتها اللقي في مختلف الحضارات الانسانية، تؤكد وجود أهمية في رعاية الطفل وتربيته ونشأته.

صرخة ضمير

الى صديقي الكاتب
عبد الحسين خلف الدعيمي

سفاح ابو وليد

شفتك محتزك جيت انه اطفيتك
وبوجهي النجل لو ردت اواسيك
ايجيتك شاييل بروحي العطش ماي
هلبت بالعطش تروه و ارضيتك
نفض بيته الكلب شاييل جرح ناس
وبواهس تعب اركض واتانيك
شراغه ابكل مصيبه اتحرم اويك
واذا باعك كراج ابغرتي اشريك
محطه انه وعلني مرن قطارات
وضلوعي سچج صان واراويك
تهزني امعزتك واكطع مسافات
والخطوات يم بابك كواريتك!!
جرحك مشتعل والدمع بيه نار
والدينه بعدها ابدم توصيك
صرخ بيته الضمير ابومضة السيف
واضنوني وطبعهن صدكن بيك
الصرير مريود بس ياكل الجبال
تصد بيك المنايا وترجع اعليك
يهلغضبت عمرك جود بالوجود
ونكيس الماي يعله بأول الزود
وملامح غريبتك بالوجه تحچيك
اشوفك بالهموم اشكال والوان
وانته بذاك حالك باقي انسان
ولانطلب من الاخر يجازيك

اكبرت ماين اه وبين عثرات
اوصرت عالكاغ خطوه نار تحديك!
صفتت انه اعله طبعك حيره والبيك .
..شريعة ماي متعلي اعله صيهود
تلاكن نهرك ونهري اويه الاسفار
وحدر كل سيف نغفه بكنظرة ماي
ومتى بجنخ الشمس تعبر للفيافي...!!
..وعلى انغام الاماني اندوزن العود...!
احزنت من شفتك ابهلحال مبخوت...
شرف ليته الثقيك انسان منحوت..
تغسل كلبك ابنور الوطن خد
غريب ابطور حزنك صرك اشك.?!
شكول انه الذي اتعديت خمسين...?!
.. ولا واحد بجاني وفصل اسود..!

صوتك ملحمة عمري



سباح الكلب

هيفا العامري /امريكا
عاشك ..
يجب كل النخل ..
الرحي ..
والخضراوي ...
بجدوعه ..
كاتبلي شعر ..
وكلوب ..
بيها أسراري ...
ماريد ..
حينه ينكشف ..
وتتعرف ..
كل اخباري ...
أكتمها ..
بعماق البحر ..
ما اسيسنها ..
إبجاري ...
سويتلي واهس
صدك ..
إمتنغزلت بأشعاري ...
انت ..
يسباح الكلب ..
يل حاضنك ..
عشاري ...
پرسملك ..
الضحجة شمس ..
ويجبيلك لحد ..
داري ...
مفرح عليك ..
من الزغر ..
كليي ..
كلب بصرواي ...

عتب

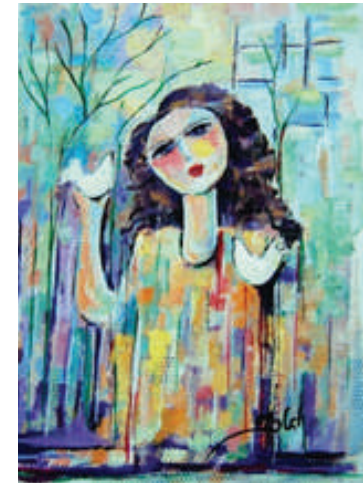
والندم عالي ووجوهكم ...
السكنه اوله والحجي ..
ماينفع وي اسلوبكم ...
ملعون شيطان البشر ..
يلعب لعب بعقولكم ...
عايش على فرق تسد ..
لازم يهدم ابيوتكم ...
اعرفت ليش كلوبكم ..
سوده بسواد اظنونكم ...
ادري نواياكم دغش ..
من كبل لا ماشوفكم ...
ماينخدع كليي ابد ..
بس مستحيل يخونكم ...
اتنظر اليوم اليجي ..



حازم جابر

وانته هناك أنه أتففس شعر منك
واعيش انسان
يا أول سفينه تشوفها عيون
وشراعي وياك
وانته هناك
اشوفنك علم عالي
يرفر فرغ روجي
او فوك تاريخ الشعر الكاك
حزنك بچه ليبي هوي
صوتك ملحمة عمري
ونزي في الجاي

بستاننا الوطن الام



صلاح العوفى

إبورد الریحان..

بستانه، كچل يعيون

الحديثات..

وعيونته الجميلة، تحرس الصبيان..

إزغار نلعب والفرح

يلعب ويأته..

إتغنى غنوات الطفولة بكل أمان..

على غنوة "دلي اللؤلؤ"، نغفه وإنام..

على نبض الأمهات، إنلمته الأحضان..

إضحكه جلوه، أمته تدهته الضبح..

لهذا بوسة، ولذاك دغدوغة

خنان..

ننهض ونفطر، من

حُب توره..

بسه طعم أمته وطعم ذاك الزمان..

وي كنبته، الشمس

تاخذته الضبح..

للمدارس، دار نقره، ودور وي داران..

بستانه، علم ما بين البساتين..

أبد ما يقبل يظل

من غير عنوان..

ولا يقبل مدله ويدگ بيبان..

سن هوه المضيف

ورنة الفنجان..

ولا يقبل ظلام الليل

يطفي النور..

لن "سومر"، خط أول عرف للإنسان..

يمته ترد يا موطني

تيسم..

"بابل" ترد مفروشه

ورد ألوان..

ونلمته يا موطني، شدة ورد..

نتوخد إبحيمتك.. والدين للديان..

إنعلي العلم خد الشمس والكمسر..

نشد "نشيد الوطن"، بأعذب

ألحان:

موطني.. يا موطني

دم سالما وغاماً.. يا قبلة البلدان..

تقديم:

لا أظن، أن مهاجراً وفيًا، تستطيع

الهجرة، أن تلغي من ذاكرته، تفاصيل

الأيام التي عاشها في وطنه الأم.. فهي

ذكريات، تلازمنا مدى الحياة، ترسخها

فيها غريزة مسقط الرأس.. الغريزة،

التي تشدنا إلى أرضنا.. تلك الأرض، التي

كان إضرار نخلها، أمنا.. وشواطئ

أنهارها، أماسينا.. وزقزقة عصفورها،

أغانينا.. ودفء أمهاتنا، جنتنا..

وإبتسامة عيون الحبيبة، عشقتنا..

أما صياح الديك فجرًا، فهو بداية يومنا

!.. والآن معًا، إلى تلك الذكريات، بلهجتنا

العراقية المملوحة، من خلال سفرة

إفتراسية، إلى بستاننا الكبير (الوطن

الأم)، أيام زمان!!

القصيدة :

وي خيط الفجر ، إيصيح الديج

بالبستان..

تطلع شمس، ترسم وطن عاليبان..

وكت العصر، إقليم المحبه الجيران..

يجل الليل، إيسولف حجة الديوان:

كان يا ما كان، جبل هذا الزمان..

لثنه وطن، من جان الوطن بستان..

بستانه، كلش جلو جان وقتان..

من كوة دلالة، باليقر مليان..

النخل.. إعدوكة تنلوح تراجي..

والعنب .. يلفت غلايد، عالغصان..

التفاح.. منه العروس، إخدوده

نغار.. وإتغار الشيايف، من حمة

الرمان..

السدر حاضن، إعشوش اللبالل..

لعشوش الخيامات الكمر سهران..

بستانه.. إمعطر إيجوري وياسمين..

والشواطئ إمعطره



كاميران كمال / ايزيدي ينشر الثقافة الماركسية

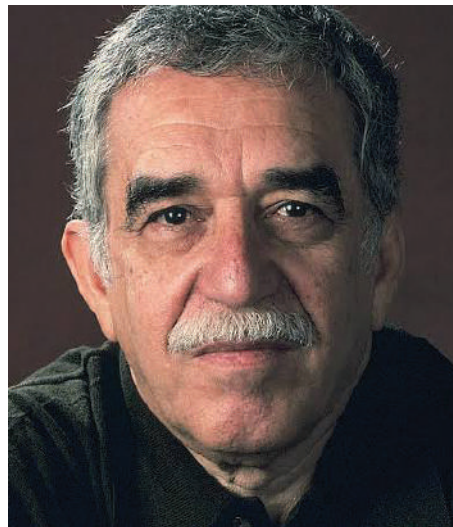
في فضاء قاعة آشور التي أقيم فيها مهرجان ابي تمام الشعري في الموصل، أثارت الانتباه الكتب النوعية التي عرضها الشاب ايزيدي كاميران كمال في الهواء الطلق من بين جميع باعة الكتب. فالكتب التي عرضها كانت ماركسية في الغالب الى جانب عدد من الكتب التقدمية الرصينة الاخرى. كاميران كمال افتتح اول مكتبة في سنجار قبل دخول داعش ونكبة سنجار، ثم بعدها، واطلق عليها اسم "ارشنا/ ارض السلام". وطموح كاميران هو نشر الفكر الماركسي بين سكان سنجار. لهذا لا يبيع الكتب التقدمية حسب، وانما يقدم استعارة مجانية للقراء، وهمم ان يقدم غذاء معرفياً معمقاً ويشجع القراءة، ولا يشغله ابدأ ان يعود الكتاب اليه بعد الاستعارة ام لا، وانما يهيمه ان يُقرأ الكتاب وان يكون مصدرراً للثقافة. وقد قدم اهالي سنجار دعماً مادياً وكتباً مجانية، بهدف توسيع هذا المشروع التأسيسي المضيء.

ماركيز .. تشكيمياً

تعد لوحة "منزل بوينديا" (2020) التي قامت بها الفنانة سيلين سينار من أعمال الفن الساحرة المستوحاة من رواية "مائة عام من العزلة". والفنانة سينار هي المصممة الجرافيكية التركية، التي قدمت سلسلة من الرسوم التوضيحية في عام 2020، مستوحاة من هذه الرواية. وقدمت فيها 31 رسماً مختلفاً لتوضيح الأحداث، معتمدة على أسلوب فريد يجمع بين الواقعية والسحرية التي تميزت بها كتابات ماركيز. فيما تصور لوحة "كاسا بوينديا" لسيلين سينار موقعاً مهماً في الرواية، وهو منزل عائلة بوينديا. تظهر في الرسم أشكال غيمية تناثر في جميع أنحاء المشهد، قد ترمز إلى شبح بروودنسبو أغيلار في الرواية، وتذكرنا أيضاً بدورة الحياة الحتمية المتمثلة في الموت، كما يظهرها جارسيا ماركيز من خلال أجيال عائلة بوينديا. بشكل عام، تُضيف سلسلة سينار لعام 2020، المبنية على "مائة عام من العزلة"، تفسيراً جديداً ومتفانياً للغاية للأجواء السريالية والسردية المميزة لهذه الرواية إلى التراث الفني.

الشعور بأن السماء في ماكوندو حمراء. " وبيتروسيان فنانة معاصرة أرمنية متخصصة في الرسم بأساليب تتراوح بين الواقعية والتعبيرية الكونية. كما قدمت وجهة نظر فريدة حول الرواية المشهورة لغارسيا ماركيز، باستخدام الأكريليك والغواش على الورق لصور ملونة تظهر إعداد القصة وشخصياتها بأسلوب شعبي تمثيلي. كذلك قدم الرسام راين انزانان رسماً توضيحياً سريالياً لرواية "مائة عام من العزلة" عام ٢٠١٧. تم تكليفه بإنشاء هذا العمل من قبل صحيفة وول ستريت جورنال، وأسفر عن لوحة سريالية ملحوظة تدمج العديد من عناصر الرواية بأسلوب فريد. ومن بين الأعمال المستوحاة من الرواية أيضاً، كاسا بوينديا للمصممة الجرافيك التركية سيلين سينار، التي أنشأت سلسلة من الرسوم التوضيحية الواقعية السردية في عام ٢٠٢٠، تعكس جوهر الرواية بأسلوبها الفريد والجذاب، حيث أضاف أشكالاً غيمية وجوهرية للرسم التوضيحي، مما يعزز تفسيراً آخر مخلصاً للأجواء السريالية والسردية للرواية بطريقة فنية رائعة.

الفنان بيدرو فيلالبا أوسبينا طبعة مخصصة مزخرفة من رواية "مائة عام من العزلة". تتميز هذه الطبعة بصفحات فصول مضيئة ورسوم ملونة، وتعرف باسم (طبعة محبي الكتب). تتبج هذه الطبعة للقارئ استكشاف الحكمة المعقدة للرواية بطريقة بصرية، وتقدم بعبلة عرض معقدة مع منصة للقراءة. تمتد الرواية عبر أربع كتب مغطاة بالكتان، وتحتوي على أكثر من ٥٥ مشهداً محفوراً وعدد لا يحصى من الرسوم التوضيحية التي تعيد القصة للحياة. جانب آخر، قدم الفنان مايكل يونغ سلسلة من اللوحات المذهلة التي استلهمتها من رواية "مائة عام من العزلة"، وهي تعكس الصور الواقعية للمواقف الخيالية في الرواية، حيث يظهر العمل المستوحى من الرواية التفصيلية والملونة للمشاهد البارزة، ويسلط الضوء على العالم الساحر لماكوندو. وصفت الفنانة آني بيتروسيان لوحاتها المستوحاة من الرواية، والتي أبدعتها عام ٢٠١٨، تقول: "عندما قرأت رواية "مائة عام من العزلة" لماركيز، كانت لدي



ماركيز

الحياة والعمق الذي يتجسد في أعماله. وخلال الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠١٦، أبدأ

أسامة ختلان

ألفت الكاتبة الأمريكية إليزابيث بيري الضوء على تأثير رواية "مائة عام من العزلة" على الفنون البصرية. منذ نشر غابرييل غارسيا ماركيز روايته في عام ١٩٦٧، كشفت بيري عن إلهام هذه الرواية لعدد من الفنانين بصورها الواضحة ومواضيعها المخدلة. ويعد هذا العمل الرئيسي لماركيز تجسيداً سريالياً لقصة تحتفظ بخيال الأجيال من الكُتّاب والفنانين، مثل مواضيع مرور الزمن، ودورة الحياة، والذاكرة، والموت. وتمثل اللوحات الرائعة المستوحاة من هذه الرواية تجربة فنية مميزة من المشاهد البارزة التي أبداعها مايكل يونغ إلى السلسلة المذهلة التي قدمها سيلين سينار. ماركيز (١٩27 - ٢٠١٤)، كان كاتباً كولومبياً عرف باستخدامه للواقعية السحرية، وتناول رواياته مواضيع معقدة مثل مرور الزمن والذاكرة والحب. صورته مؤنقة في لوحة من رسم كارلوس دوكيه عام ٢٠١٨، تصوّر وهو في وضعية التأمل، وتظهر اللوحة

نون النسوة

سايكولوجيا

لعبة الامنيات

الملك مريرا ما يفعله أنه أخذها منهم ليستطيعوا العيش بلا ياس، (من اليأس أن نعيش بلا أمنية أو حلم)، ثم يضيف ساخراً أنهم بنهاية الحال لن يحققوها بلا مشيئته ! يا له من حزن عظيم حين نقفد الأمل في تحقيق أمنية عشنا عليها طويلاً ونحن نفكر فيها.. فهل ننسى أمنية لم تتحقق ام نظل عالقة في الذاكرة كخبيبة ودودة؟ يبدأ ان تحقيق الامنيات عند البسطاء بأحلامهم الأسهل امر ممكن! وهل فكرنا في أمنية تكون بيننا وبين كل الكائنات عبر لغة نفهمها وماذا اذا تكلم الحيوان والنبات ان تنشأ بيننا وبينها علاقة؟ لن نستطيع طهيها وأكلها.. أن هناك وجودا للحب الحقيقي والذي يظل حلماً نأخذه معنا الى حياة ثانية . هل علينا ان نؤمن بالممكن والا نتمنى المستحيل الذي لا يناسب الواقع، كأن نحلم بالطيران كطائر مثلا.. ماذا عن الامنيات التي يمكن تحقيقها بالعمل والاجتهاد.. هل نظل نسئها امنيات تتغير الى مسمى جديد طموح ورغبات . ماذا عن الامنيات التي يكفينا ان نحفظ بها مع علمنا انها لن تتحقق نظل نحلم بها ونخلط الحقيقة بالخيال ونراها طوال الوقت كأحلام اليقظة، تعيننا على تقبل واقع مرير نهرب بها من الضعف الى القوة الدافعة للحياة . الحياة ضعف وقوة وانتهازية وأحلام مؤجلة ... كذلك.

فيلم والت ديزني أمنية wish انتاج ٢٠٢٣ وهو العام الذي اتمت هذه الشركة عامها المائة . فيلم مغامرة فلسفي يثير القضية التي لم يقف عندها أحد وهي الأمنية وتأثيرها علي الاشخاص، الامنيات هي حيوات ! هل حقا هي كذلك حالة لا يمكن شرحها ، يقال أنه في قديم الزمان كان هناك ملك يحكم مدينة انتقل اليها بعد أن أوتي قدرة على تحقيق أمنيات الآخرين بعد قراءتها ، وقد جاءت هذه القدرة الاستثنائية متأخرة بعد أن خسر أقرب الناس اليه لذا عاش ساخطاً بوجهه وسيم ، يقيم احتفالا كل عام يجمع فيها أهل القرية ويختار أربعة منهم يأخذ أمنياتهم ويخبرهم انها لم تتحقق ، ويحقق أمنية بسيطة لأحدهم حتى يقنع الآخرين أنه يحقق الامنيات وهو في الحقيقة يجمع الامنيات في بلورة سحرية، لغرض مجهول ، حتى تكشف النوايا ويظهر المخبوء أنه بشكل ما يزداد قوة حين يلتمس أمنية ما ، فالأمنية قوة و دافعا للحياة أهل القرية البسطاء المسالمين لا يعلمون مدى الشر الذي يحدث أن يعيش بلا أمنية فهي بمثابة الأمل ، انه يأخذ منهم السبب الذي يعيشون من أجله ويفتحون أعينهم للشمس هو السعي في تحقيق الحلم . هل يمكن ان نتمنى تحقيق أمنية لأحد آخر ! الشابة البسيطة ذات السبعة عشرة ربيعا تمتمت أمنية جدا الذي يبلغ المائة عام امينته غامضة ان يعزف على الغيتار المكسيكي في حفلة سلام ومحبة في القرية واهلها الطيبين . ماذا لو سرقوا امنياتك وجعلوك يائسا حزينا، يقول

منار غالب حسين / جدة

هل تمنى أحدا يوما شيئا ووجد، أم تحقق له ما أراد؟! ليس بالضرورة ؛ فالأمنيات تشعرنا بالراحة واننا علي قيد الحلم ! انها لعبة بيننا وبين القدر، وعادة ما تفوز الأقدار بهذه اللعبة حتى نخفي ضجرنا ، من اسئلة وجودية، لا يملك القوة بأن نقفز على المستحيل ليحدث ما نتمنى . نحن نستمتع لعاشق في ضوء القمر يقول لقد تمتمت هذه اللحظة وهاهي بين يدي ! نشير بإصبعنا بلا ملل على أننا مقيدون بالواقع مثل العبيد المستضعفين ؛! والفوز بأمنية ماهي الا صدقة تمتمت ما يشاؤه لك القدر ، لم تتحقق الامنيات لملايين الحالمين الكسالى الذين يعانون جلد الذات أو تحمिल الآخر مالا يدري عنه أصلا . نقف عند من توافقت أمنيته مع القدر ، ورأها رؤي العين ، نعتنه بالمحظوظ . هل علينا ان نحلم ونتمنى على قدر طاقتنا حتي لا نصاب بالخيبة العظمى ! ماهي الا أمنيات نريدها ونسعي وراءها تحيي الأمل بداخلنا، بهجة تخالج القلب ، كما هناك أمنيات صعبة لا يملك حق طلبها كتغيير أحداث كائنة في الماضي، أو التعلق بأمنيات مستقبلية مستحيلة . هل الحلم عادة غير ممكن ومن المستحيل تحقيقه لا اعتقد... لن انظر للأمنيات الشريرة أبدا لأنها شر تصنع النفوس المريضة وهي غير جديرة بالذكر .

حياة النساء قصيرة

وصدر السماء وتصرخ : حياة النساء قصيرة تنتهي إلى رماد أو حطب . ارتفعي أبتها المتخيلة في ذهن الوردة تنمو الكلمات الذاكرة غبار الماضي ومن كتاب النسيان تعلمت الحروف. لقد فزت في لعبة التوهم وتعلمت صفات الواهين الأنهار تجري بين أصابعي وأشتهي سرقة النوم من عين المهاجرة . *شاعرة من سورية

الكواكب في جسدي تنتحر وتسقط على قشرة الأرض الكاذبة الصمت علامة والنطق علامة فبا خالق الأكوان زدني علماً أن صفاتي من صفات التراب أحضن البذرة وتنمو في داخلي أنا المرأة ، التي رمى كل النبال لتصاد السعادة و تطمخ بالجنّة الزاهرة وإذا ما فاض صدر المرأة الواسعة تنهض، تتسل وجه الصباح تملاً الفراغ في بطن الأرض

العظام لها عمر الجبال والحواس تنطفئ. إلى أين أعود؟ المنفى بلادي وأقدامي ضياعي وكلّ المفاتيح لم تكن لي . يا بذور السعادة كيف سيكون السعد المشتهي ، هل إلى الأرض الغربية أم إلى السماء البعيدة؟ الطريق سيجب عابدين متصوف، لا صنعة له سوى رسم الأسي على الدروب، علامات تقطعها كاليتمى في حزن تملاً الفراغ في بطن الأرض .

فترات إسبر*

أرسم في مهبط الزمان ، ما تبقى لي من متاهات لا أنا قمر ولا أنا شمس أنا فوضي ، ونساءً بأسماء مُستعارة . وجه الأيام مضفر ليس من لفحة الشمس ولا من نور القمر إنه من عضات القدر . بكيت حتى جرى نهر مدت سحابة رأسها وبكت أيتها السعادة بأي النبال أرميك؟ الجسد تراب

أقول له: "تباً..أنا كاتبة، ألا يبدو هذا واضحاً؟! انظر ملامحي العميقة! ألم تنتبه لعيني اللتين اتبعهما سهر القراءة والكتابة حتى استحال التعب بريقاً! أنت شخص غبي" لكنني لم أقل سوى: "لا أحتاج لأي كتاب .. شكراً، أنا مؤلفة..انظر" أريته كتابي بعد أن سحبهت بسرعة من الحقيقة. كان الكتاب في يدي، وقد وقعت عليه حزمة أشعة نفذت من شباك المكتبة، بدا وبيداً جداً مثل شخص فاته القطار، لم يلتفت الموظف ناحيتي ليشاهده في يدي مثل علم بيد جندي يقاوم الهزيمة. ظل ينقر على أزرار الحاسوب أمامه وهو يخبرني بصوت خالٍ من أي انفعال: " اسف ست .. هليام موقفين التعاملات مع الكُتّاب". "تقصد الكتاب المغمورين؟! لم أستطع قولها، شيء ما في حلقي حال دون النطق بها. "لن أعود إلى هنا" هذا هو قراري، تعساً للكفاح من أجل الأحلام. لكن لأبأس بجولة أخيرة، ستكون شبيهة بوداع موسى بالهزيمة.

وقفت أمام تلك العارضة ذات المكان المميز، المكان الذي اختارته الكاتبة، وما أن مددت يدي نحو كتابها حتى سمعت تلك الضجة التي أربكتني، ضجة انهيار الكتب وسقوطها على الأرض كما لو كانت لوحة سريالية بتلك الألوان المتفاوتة والعناوين الشاحسة كأنها أعين معاتبية. نزلت فوراً إلى الأرض لأحمل الكتب التي بدت لي كأنها تستغيث. كدت أتبسم للفكرة لولا وجود الموظف الشاب الذي سارع هو الآخر لحمل الكتب وإعادة صفها. كنت محررة جداً، متفادية النظر إلى وجهه. لم أكرت لطلبه لي أن أترك له وحده مهمة رفع الكتب وتنظيمها.

تذكرت أن في الحياة كما في الروايات لاشيء بلا مغزى، سقوط الكتب مثلاً واختلال الأمكنة. وفي تلك اللحظات الهامة علينا أن نكون أذكياء كفاية. استغرق ترتيب الكتب وقتاً، لم نتبادل فيه الحديث أنا والموظف الشاب أبداً، كنا منهمكين، ومرتاحين أخيراً أننا أعدنا الكتب إلى الرفوف. بدا كل شيء كما كان، عدا أن عنواناً جديداً

برز من بين العناوين، لأنه صار في الوسط تماماً، وستقبله أياد كثيرة اليوم. عاد الموظف إلى مكتبه الصغير وإلى الزبائن الذين بدأوا يتوافدون، فيما عدت بضخ خطوات إلى الورا لتأمل الكتاب الجديد في مكانه بالمنصف، كأنه القلب من الجسد. همة شعور بالرضا والسلام بات يغمري، وأنا أهم بالمغادرة، لكنني قبل أن اخطو خارجاً حملت روايتي الكاتبة إلى مكان قصي وآمن حيث لن تقع على الأرض مجدداً. قرب الباب وأنا خارجة، نظرت الى نفسي في المرآة الطويلة بمقدمة المكتبة كما في كل مرة قبل أن أغادر، عدلت من وضع كنزتي الوردية الغامقة وأرجعت بعض خصلات شعري الطويل للورا، ثم نزلت بخفة عبر الدرجات الإسمنتية القديمة حيث تخفتت أخيراً من ثقل كتابي "آخر الأحلام".

قصة قصيرة

في المدى القريب

تماضر كريم

في مكتبة المدى، بشارع المتنبي، مررتُ بوجود المشاهير، مثبتة على الجدار العتيق، كتاباً ورسامين وسواهم، تفرستُ في بعض منها وأنا اصعد الدرجات الأسمنتية المتأكلة، وصولاً لرفوف الكتب المكتظة بتنسيق عال. قرب الموظف المسؤول عن مساعدة الزبائن، لمحتها هي، الكاتبة المشهورة، ذات القوام الممشوق والشعر الطويل، بدت ملفتة بكنزتها الصوفية ذات اللون الوردى الغامق، وينطلونها الجينز الضيق الأخذ بالإتساع قرب الساق.

إنها موضة حديثة لم أحيها يوماً، كما في الصور تماماً، ملامحها جادة، بذلك الأنف المستقيم، والخدين الضامرين، ونبرة صوتها الرجسية. استطعتُ أن أراها بوضوح من مكاني بين رف كتب محمود درويش، ورف كتب ادونيس، حيث كانت تشرح للموظف شيئاً ما. بدا الموظف مهتماً كثيراً بحديثها، شكل عينيه الجذلتين، بات ملتفاً، وهو يصغي بانسامة منبهة إلى صوتها وهي تتحدث إليه والكتاب في يدها. تناولتُ (أثر الفراشة) من على الرف، وبدأتُ بمطاردة الكلمات. جزء مني كان يراقب الكاتبة الشهيرة، وآخر في أثر فراشة درويش، فيما كنتُ أتحمس بأطراف أصابعي روايتي الأولى في حقيبتني البدوية. بعد أن أنهي الكاتبة صفقتها مع موظف المكتبة سأذهب إليه لأريه ما بجوزي من كتاب، قالت عنه أمي أنه علامة فارقة، وأنا أتق بكلام أمي، فهي مثقفة، قرأت جميع كتب جرجي زيدان في مكتبتنا، حتى أنها اقترحت عليّ تغيير عنوان الرواية من (الحلم الأخير) إلى (آخر الأحلام). خرج الموظف من مكانه خلف مكتبه الصغير، وسار مع الروائية إلى مكان ما، كانت تشرح له كيف يضع كتابها في المكان الذي اختارته تماماً، حيث يكون في مرمى أنظار الداخلين للمكتبة. وضع الموظف كتابها بتؤدة وأناة، كما يتم وضع الأحجار الثمينة في تيجان الملوك، وما إن استقر الكتاب هناك، حتى ابتمست الكاتبة برضئ، وفخر، للكتاب وللموظف، ثم غادرت دون أن تلتفت لأحد أو شيء ما، لكنها قبل أن تغادر، وفي اللحظة الأخيرة قالت للموظف بصوت هادئ لكنه مسموع: ثمانية آلاف.

عرفتُ فوراً أنه سعر كتابها المقترح. دون تردد، وبرغبة مبهمة، ذهبتُ فوراً لرؤية كتابها في مكانه الذي اختارته بعناية. كان الكتاب بارزاً هناك بعنوانه الذي بات يتردد مؤخراً على الألسنة. فكرتُ في (آخر الأحلام) بقلب حقيبتني، وفي أنسب العبارات التي سأقولها للموظف وأنا أريه كتابي الأول، ثم بعد فترة سيبتصل بي حتماً، لأزوده بالمزيد من النسخ. لم يكن رواد المكتبة كثيرين في تلك الساعة المبكرة من نهار يوم الجمعة، إنها الساعة التي أحب، حيث جولتي بين الرفوف المثقلة بالعناوين والضاجة بحياة خفية. ظن الموظف عندما وقفتُ قريباً منه أنني مجرد زبونة، كدتُ

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- ايمان الهاشمي مليون دينار عراقي و800 دولار أمريكي.
- وليد عليوي اسماعيل (ابو عيسى) 500 ألف دينار عراقي.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



ايمان الهاشمي

وليد عليوي اسماعيل

ليس مجرد كلام

وتستمر التظاهرات والاحتجاجات..

عبد السادة البصري

هل تساءل أحد من المسؤولين والسياسيين مع نفسه يوماً: لماذا لم تنقطع التظاهرات والاحتجاجات منذ سنوات وحتى هذه اللحظة؟! ومن يتأمل في السنوات المنصرمة والأيام الحالية باحثاً عن السبب، بالتأكيد سيجد أن هناك أسباباً كثيرة تخبو وتظهر غيرها، إذا لم نقل أنها مزمنة لم يعثر على حل لها ولا بارقة أمل في معالجتها، بسبب التخطيط والعشوائية في اتخاذ القرارات، وقبل كل شيء بسبب المحاصصة التي شرعنت الفساد وفتحت الأبواب على مصارعها للنهب والخراب والبطالة والمحسوبية وانتشار المخدرات، التي ستودي بالبلاد الى نفق داكن الظلمة والى ضياع الشباب.

كل عام يتخرج الآلاف من أبنائنا الطلبة من الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية، إضافة لمن هم بلا عمل أصلاً من العاطلين الذين لم يكملوا تعليمهم، ولا نسي أصحاب الشهادات العليا الذين أفنوا العمر في البحث والدراسة كذلك.

هؤلاء وغيرهم بحاجة الى تعيين في دوائر الدولة أو إيجاد حل لما يعانون من شظف العيش والبطالة والتسكع التي ستودي ببعضهم الى الانحراف والانجرار وراء أمور لا تحمد عقباه. ولكن إذا لم يجدوا آذاناً صاغية وضماناً صافية تأخذ بأيديهم الى الطريق السليم وتجعلهم فاعلين في المجتمع من خلال إيجاد فرص عمل لهم، ودراسة آلية تعيينهم ليكونوا بناء مستقبل البلاد، فسيضيعون حتماً أو يبحثون عن كوة أمل في حل من خلال طرح مطالبهم وشكواهم بالتظاهرات والاحتجاجات، التي تصل في بعض الاحيان الى المصادمات مع القوات الأمنية، حين تقابل تظاهراتهم بالعنف وكأنهم مجرمون مخربون للأسف، حيث ينظر لهم المسؤول بعنجهية ولا بمبالاة، ما يجعلهم عرضة للضرب والمطاردة وما يتمخض عنهما من أمور مؤسفة حقاً!!

هؤلاء ابناؤنا ومستقبل وطننا، علينا أن نقف متأملين حياتهم منذ أن دخلوا المدرسة الابتدائية وصولاً الى التخرج الجامعي، وندرس طموحاتهم وما هو مرتبب وواجب علينا تجاههم، ولإعطائهم الفرصة لينبوا حياتهم ويكونوا رجالاً فاعلين في هذا البلد. علينا ألا ننسى أبداً أن البلدان تُبنى بعقول وسواعد أبنائها، فإذا ضاع هؤلاء البناء ضاع البلد حتماً.

لهذا يجب أن تكون هناك حلول حقيقية ناجعة ومدروسة بشكل واضح، لمعالجة مشاكلهم المزمنة والمتزايدة يوماً بعد آخر، وانتهاء معاناتهم ولقلقهم ازاء حاضر بائس وخوفهم من مستقبل مجهول، وبالتالي استمرار تظاهراتهم ومطالباتهم.

وعلياً أيضاً أن نجد حلاً لازمة البطالة ومشاكل السكن والكهرباء والماء والسلاح المنفلت وتردي الخدمات في شتى مجالاتها، وتفشي المخدرات وانتشار المحتوى الهابط من الفاشنستات والبولوكرات، وما شابهها من أمور تعكس بؤس ما نعيش فيه من خراب وضياح. التظاهرات والاحتجاجات لم ولن تنتهي ما بقي الحال على ما هو عليه، بل ستزداد وتتفاقم وبالتالي نقف عاجزين أمام الغضب الجماهيري.

ومن الممكن تماماً أن تُرتكب حماقة استخدام السلاح واسقاط ضحايا، كما حدث في انتفاضة تشرين وما تلاها من جرائم بحق الشباب، المطالبين بأبسط حقوقهم في وطن ولدوا حاملين بالعيش سعداء فيه.

في اتحاد الأدباء العراقيين

القاص سلام القريني وحديث عن كتابيه الجديدين

متابعة - طريق الشعب



سلام القريني (إلى اليمين) وكاظم الجماسي

من استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، عاملاً في صفوف الحزب الشيوعي العراقي». وشهدت الجلسة مداخلات حول كتاب القريني عن الطعان، افتتحها أستاذ الادب العربي د. سعيد عدنان الذي كتب مقدمة الكتاب، مشيراً إلى أن «الطعان كان لغويًا بارعاً أثبت أن الأدبية العربية والشعرية أصبحت واحدة قبل الإسلام. وهو بذلك يعد محققاً كبيراً». كذلك ساهم في المداخلات وزير الثقافة الأسبق الرفيق مفيد الجزائري، الكاتب أمين الموسوي، رئيس اتحاد الأدباء الناقد علي الفواز والكاتب سعيد الروضان. وقد عُيِّنَ الجميع التاريخ النضالي والثقافي للطعان وشكروا القريني على جهوده.

أعلامه عن صدارة المشهد، وكان منهم الطعان، الذي أودى وسجن ونُحِيَ عما هو له، لصدقه وإخلاصه وفكره السياسي في مقارعة الظلم والطغيان وسعيه من أجل وطن حر وشعب سعيد». وبين القريني أن «الطعان كان أول طالب دكتوراه في العراق يشرف على أطروحته العلامة إبراهيم السامرائي. وكان الأول على دفعته، ويوم توفي كتب أستاذه السامرائي في مجلة (الثقافة) كلمة في رثائه انطوت على الإشادة بفضله وموضع الخسارة في فقده». وأشار إلى أن «الطعان لم يكف باشتغاله البحثي داخل أروقة المؤسسة الثقافية، بل نقل منجزه من الخاص إلى العام متخذاً من الماركسية منهجاً، مؤمناً بمبادئها النبيلة للخلاص

ضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الأربعاء الماضي، القاص سلام القريني، للحديث عن كتابيه الجديدين الصادرين ضمن منشورات الاتحاد: «د. هاشم سعدون الطعان». وهو مجموعة مقالات للمحقق والأديب الراحل د. هاشم الطعان، و«المحجوز»، وهو عبارة عن رواية قصيرة.

الجلسة التي التأمّت على قاعة الجواهري حضرها جمع من المثقفين والأدباء. فيما أدارها القاص كاظم الجماسي، واسئلهما بالقول: «اننا اليوم نلتقي بكاتب عراقي قدم لبغداد من كربلاء.. كاتب توزعت سنوات عمره على أرحام عدة، حيث الناصرية والحلة والبصرة والموصل والتنجف والكوت وبغداد فكربلاء»، مضيفاً أن القريني «موطن نسجت خيوط حياته بوجع ونكهة عراقية خالصة. كابد هموم الوطن وقدم من أجل حريته وسعادته الكثير، فتمظهر ما كابد في أعمال سردية تستحق منا التوقف والاهتمام».

بعد ذلك، استذكر القريني المحقق والأديب والمناضل الفقيه د. الطعان. وتحدث عن كتابه الذي ضم مقالات للفقيه.

وقال: «لا أريد الخوض في سيرته الذاتية. فقد وقفت عندها مقدمة الكتاب التي كتبها د. سعيد عدنان».

وأضاف قائلاً: «سأتوقف أمام عدد من الاعترافات، فقد تذكرونا أنا ود. سعيد جانباً من الثقافة العراقية، مما أغفل ونسي ودفع

العمارة تحتضن مهرجان التراث النسوي الأول

متابعة - طريق الشعب

وجمع من العائلات، تضمن معارض للكتاب وبيارات للأعمال اليدوية والأدوات التراثية وفعاليات فنية، ساهمت فيها نساء وشابات من بنات مدينة العمارة، السبت الماضي، مهرجان التراث النسوي الأول، الذي أقامته الشعبة النسوية في مديرية تكريم بطلة الرماية الدولية فاطمة شباب ورياضة ميسان. المهرجان الذي حضرته شخصيات رسمية وثقافية، الوثب الطويل اسراء ستار.



العثور على قطعتين أثريتين في الديوانية

متابعة - طريق الشعب

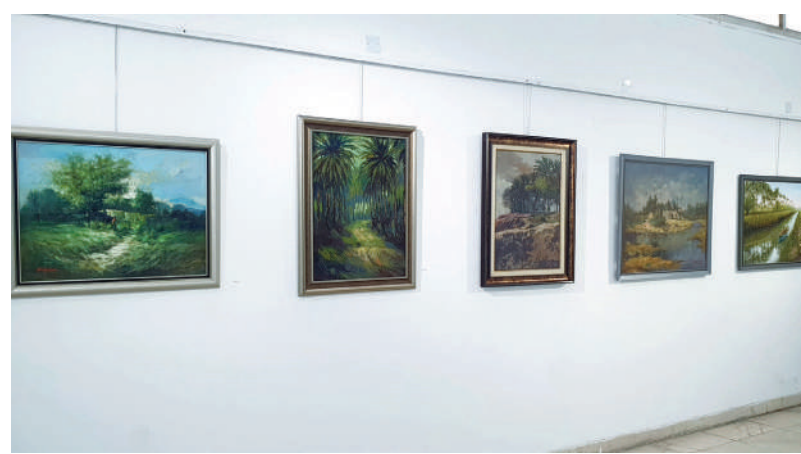


اعلنت وزارة الداخلية أول أمس الأحد، عن عثور مفازر حماية الآثار والتراث في الديوانية على قطعتين أثريتين في موقع نيبور الأثري بفضاء عفاك. وقالت الوزارة في بيان صحفي، أن المفازر عثرت على القطعتين خلال جولاتها التفتيشية، مبيّنة أن القطعتين عبارة عن جزئين تعودان لفترتين زمنيتين مختلفتين. وأوضحت أنه تم تسليم القطعتين أصولياً إلى مفتشية الآثار في الديوانية.

جمعية التشكيليين تفتتح معرض «طبيعة عراقية»

متابعة - طريق الشعب

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، مساء السبت الماضي على قاعة مقرها في بغداد، معرض «طبيعة عراقية» 2024، بحضور جمع من الشخصيات الفنية والثقافية ومتابعي المشهد التشكيلي. شارك في المعرض 60 فناناً وفنانة من مختلف المحافظات، عرضوا لوحات جسدوا فيها مناظر طبيعية من مناطقهم، وفق أساليب فنية متعددة. وحظيت اللوحات بإعجاب العديد من الزائرين. إذ رأى البعض أن المعرض يطرح تجارب إبداعية مهمة. هذا ويستمر المعرض فاتحاً أبوابه أمام الزائرين، حتى يوم 1 تموز المقبل.



يوميات

- ينظم الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، هذا اليوم الثلاثاء، ندوة بعنوان «لغة الأوساط الثقافية في المواقع الإلكترونية»، يديرها د. صالح الصحن. تبدأ الجلسة في الساعة ٦ مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.
- يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت المقبل، د. أحمد الزبيدي، ليلقي محاضرة بعنوان «الفحولة النقدية حول نازك الملائكة».
- المحاضرة التي من المقرر أن يديرها د. عمار المسعودي، تبدأ في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

في باريس حفل تكريم للشاعر شوقي عبد الأمير



باريس - طريق الشعب

دعا رئيس معهد العالم العربي في باريس، جاك لانغ، إلى حضور حفل تكريم مدير المعهد الشاعر العراقي شوقي عبد الأمير، ومنحه «وسام الفارس» في الفنون والآداب، وذلك يوم الجمعة 28 حزيران الجاري في العاصمة الفرنسية.

وكانت وزارة الثقافة الفرنسية قد اختارت الشاعر عبد الأمير شخصية العام 2023 الثقافية في فرنسا، وقررت منحه «وسام الفارس» في الفنون والآداب.

ووقتها قالت وزيرة الثقافة الفرنسية ربما عبد الملك مخاطبة الشاعر العراقي: «لقد اختارت بلادنا تكريمكم لمساهماتكم في نشر الفنون والآداب في فرنسا والعالم العربي»، وأضافت أن «هذا التكريم يهدف إلى مكافأة الشخصيات التي تميزت بإبداعاتها في ميادين الثقافة، وبدعمها ونشرها المعارف والمؤلفات التي تشكل ثروة في موروثنا الثقافي».

أمسية شعرية - فنية في مقر شيوعي البصرة



البصرة - ماجد قاسم

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة بالتعاون مع «ملتقى المعرفة» للثقافة والفنون، الخميس الماضي، أمسية شعرية - فنية، وذلك على شرف الذكرى الـ90 ليلاد الحزب. الأمسية التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندان» في مقر اللجنة المحلية، حضرها جمع من الشيوعيين وأصدقائهم. فيما أدارها الشاعر محمد الحمداني.

وخلال الأمسية قرأت الشعارات إيثار محسن وسرى حداد وشذرة العنود والشاعر عدي الخزاعي، قصائد متنوعة. فيما قدم الفنانان كريم البزوني وحسين فالح، عزفاً وغناءً.

كذلك عرض الفنان رحيم الدهنيم لوحتين فئيتين أنجزهما بالأسلاك الحديدية.

وقبيل الختام قرأ الشاعر عبد السادة البصري قصيدة يحيي فيها رفاق الحزب في مناسبة العيد الـ90.